الخطة الضوئية واللونية للتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية وتأثيرها على الحالة المزاجية للشباب الجامعي بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية

إعداد

د/إحسان عبد المنعم الشيال
مدرس الإسكان والبيئة
قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٧٢) ـ يناير ٢٠٢٣

الخطة الضوئية واللونية للتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية وتأثيرها على الحالة المزاجية للشباب الجامعي بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية

إعداد

د/إحسان عبد المنعم الشيال*

ملخص البحث:

أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على تأثير الخطة الضوئية واللونية للتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية للشباب الجامعي بمدينة الإسكندرية على عينة صدفية قوامها ١٤٠طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الزراعة - جامعة الإسكندرية، وقد تم إستيفاء بيانات هذا البحث عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية.

وكانت أبرز نتائج البحث وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وكل من مستوي خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية، وإتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية.

كما أتضح وجود تأثير معنوي عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ للخطة اللونية للتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية بنسبة ٥,٢٪، وقد جاء إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية في المرتبة الأولي للتأثير.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥بين متوسطات مستوي الحالة المزاجية العامة للشباب الجامعي موضع الدراسة وفقاً لكل من مستوي الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية.

الكلمات المفتاحية: التصميم الداخلي - التصميم الخارجي للبيئة السكنية – الخطة اللونية- الخطة الضوئية – الحالة المزاجية – الشباب الجامعي.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تهتم العلوم الاجتماعية بشكل كبير بالإنسان وكل ما يتعلق به وما يؤثر عليه في شتي المجالات، ومن أكثر العوامل التي تؤثر علي الإنسان في حياته العامة والخاصة الضوء واللون، حيث تبدأ الحياة بالضوء فهو أساس عملية التمثيل الغذائي للكائنات الحية، ويمنح الإنسان طعامه، ويحفظ له حياته وينير له طريقه هو وغيره من الكائنات الحية، كما أن الضوء عامل أساسي لإظهار فن العمارة والمكونات الرئيسية للمباني وأشكالها والفراغات الداخلية لما لها من أهمية عظيمة وتأثير كبير علي الأشخاص المستخدمين لتلك الفراغات لتعزيز الأداء الوظيفي والجمالي، فهي تؤثر علي

* مدرس الإسكان والبيئة قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية

رؤية الأشياء وعلي الصحة النفسية والبصرية وكذلك الراحة والطمأنينة، (عاصم عبيدات وبسام الردايدة، ٢٠١٩).

فالضوء هو ذلك الإشعاع المرئي من مجموعة الطيف الكهرومغناطيسي تتراوح أطوال موجاته الضوئية ما بين (٤٠٠- ٧٠٠) نانوميتر تقريباً، وينتشر في حركة موجية تختلف في ذبذباتها، ويتكون الطيف الكهرومغناطيسي من مجموعة من الموجات لها نفس الخصائص إلا أنها تختلف في أطوالها الموجية وفي ترددتها مثل أشعة جاما والأشعة السينية والأشعة فوق الحمراء والتي تمتاز بأطوال موجية قصيرة جداً، في حين نجد أن الأشعة تحت الحمراء، موجات الرادار والإذاعة والتليفزيون والتيار الكهربائي تحتوي علي موجات ضوئية كبيرة جداً، (السيد أحمد وفائقة بدر، ٢٠٠١).

وهناك مصدران من مصادر الإضاءة هما الإضاءة الطبيعية وهي التي تنتج من ضوء الشمس والنجوم والقمر الذي يستمد الضوء عن طريق عكس أشعة الشمس الساقطة عليه، وتعتبر الإضاءة الطبيعية هي الأكثر ملائمة للإنسان لإنها توفر الراحة البصرية والنفسية له وتبث النشاط والحيوية كما أن ظلالها غير مزعجة ويمكن الإستفادة من حرارتها والتحكم فيها داخل الفراغ عن طريق توجيه المبني وتحديد التصميم وفتحات الفراغات وعمق الغرف ومواد التشطيب المستخدمة للمبني، وهي مصدر موفر للطاقة، وأفضل مصدر لإظهار الألوان بقوتها وجودتها وتعطي إحساس بالوضوح والرؤية الشاملة للفراغ والمبني، كما تعطي الإحساس بالرحابة والاتساع بالفراغات الداخلية، والإضاءة الصناعية هي مصادر متعددة أبتكرها الإنسان ويتم تطويرها بشكل مستمر ودائم وتتمتع بمرونة في التصميم والتوزيع، كما تتعدد ألوانها وتوفر حرية في إختيار اللون المناسب للتصميم وإنسجامه مع المبني والنشاط المقام فيه ويمكن وضعها في الأرضيات والأسطح والجدران بطرق مختلفة ويمكن إستعمالها في الأوقات المختلفة تبعاً لرغبة المستخدم، كما تساعد في التركيز علي عناصر المبني مثل التفاصيل المعمارية ومواد التشطيب والتغلب علي بعض العيوب الإنشائية بالمبني، (فيصل الغرباوي، ٢٠١٩).

ويعد إنعكاس الضوء هو الخاصية الأساسية للرؤية فهو إرتداد الأشعة الضوئية في نفس الوسط عندما تقابل سطحاً عاكساً، فالضوء يسقط على الأشياء ثم يرتد عنها بقوى مختلفة تتوقف على خصائصها المادية وقدرتها الإمتصاصية له، فدرجة نعومة أو خشونة السطح المادي تؤثر على قوة إنعكاس الأضواء الساقطة عليه فالسطح المصقول يعكس الضوء بقوة أكبر وأكثر انتظاماً من السطح الخشن فكلما إزدادت الخشونة قلت كمية الأضواء المنعكسة وإزداد تفرقها، (عاصم عبيدات وبسام الردايدة، ٢٠١٩)، (فيصل الغرباوي، ٢٠١٩).

وأضاف نبيل درابسه (٢٠١٩) أن الرؤية الجيدة تنتج عن عاملين أساسيين هما الحس البصري السليم والإضاءة الجيدة والمناسبة للتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية، وتتأثر الخصائص اللونية للتصميم تبعاً لاختلاف مصادر الإضاءة الساقطة عليها حيث أن درجة نصوع اللون وكثافته تتغير بتغير شدة الإضاءة ونوعيتها ولونها وزوايا سقوطها لذا فإن الإضاءة من أهم

الركائز المكملة لإدراك اللون فدائماً ما يرتبط الضوء باللون، وأن حقيقة إبصارنا لألوان التصميم الداخلي والخارجي ما هو إلا نتيجة انعكاس الضوء من سطح التصميم وعكسه إلي عين الرائي ملوناً، وهذه الأشعة الملونة تنتج من التحليل الطيفي لضوء الشمس وغيره من أطياف مصابيح الإضاءة المختلفة.

واللون هو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكية العين من إستقبال للضوء المنعكس عن سطح ما سواء كان ناتجاً عن مادة صباغيه ملونة أو ضوء ملون، فاللون ليس له وجود خارج الجهاز العصبي للإنسان، ومن الناحية الفيزيائية يعد كل سطح أو جسم عديم اللون فإذا ما سلطنا عليه شعاعاً أبيض كشعاع الشمس، فإن هذا السطح يمتص حسب تركيبه الذري موجات شعاعية معينة ويعكس موجات شعاعية أخري من ألوان الطيف السبعة المكونة للضوء الأبيض وهذه الموجات المنعكسة هي التي تراها العين، لذا فلا يمكن رؤية اللون الحقيقي إلا تحت أشعة بيضاء، واللون له العديد من الخصائص وهي أصل اللون(صفة اللون) ويقصد بها تسميته أو تميزه، قيمة اللون وهي مقدار إضاءة اللون أو دكانته أي مقدار تدرج اللون من البياض إلي السواد، والشدة وتعني مقدار صفاء اللون أو شدة اللون فاللون يكون أشد صفاءً عندما يكون نقياً خالي من أي مزيج لوني، (حسين جمعه، ٢٠٠٦).

ويتم إدراك اللون عند سقوط الضوء علي سطح معين فإنه يغير لونها ونتيجة لذلك تتغير ردود فعل الإنسان وسلوكه، وقد ظهرت العديد من النظريات حول ردود فعل الإنسان نحو الألوان المختلفة وبصفة عامة نجد أن الألوان الدافئة تكون مثيرة ومنبهه وتساعد علي فتح الشهية وتناول الطعام بسرعة والألوان الباردة توصل إحساس بالهدوء والسكينة، وبالتالي فإن الضوء سواء كان طبيعياً أو صناعياً يؤثر علي شعور وعقل الإنسان سواء كان ملوناً أو سقط علي سطح ملون، وتشير العديد من الدراسات أن الضوء واللون لهما تأثير كبير علي مشاعر الإنسان من خلال الهيبوثلاموس البصري بدماغ الإنسان حيث ينتقل هذا التأثير إلي الغدة النخامية التي تتحكم في الغدد الصماء للإنسان بما في ذلك الغدد الجنسية والدرقية، وبالتالي فهي تؤثر علي مستوي الهرمونات بجسم الإنسان، كما أن له تأثير فسيولوجي حيث وجد أنه يؤثر علي الوظائف الحيوية للإنسان لذا تم إستخدام الضوء واللون في علاج العديد من الأمراض،(محمود زكي وآخرون، ٢٠٢١).

هذا وتعتبر الألوان من الأمور الهامة في حياتنا لما لها من تأثير كبير علي الإنسان في مزاجه وطباعه وإحساسه، وتدخل في كل أوجه الحياة وتؤثر علي كل ما يحيط بنا ونتأثر بها في جميع مجالات المعيشة، ويعد اختيار لون معين يكمن في طبيعة تأثيره على مشاعر الإنسان وأحاسيسه، وهناك تصنيفات كثيرة للألوان فالبعض قسمها إلي ألوان أساسية وهي ثلاث ألوان يتكون منها باقي الألوان (الأزرق، الأحمر، والأصفر) وألوان ثانوية وهي تنتج من دمج لونين أساسيين معاً(البنفسجي، البرتقالي، والأخضر)، وألوان ثالثية (البرتقالي المصفر، البرتقالي المحمر، الأخضر المصفر، البنفسجي المحمر، الأخضر المزرق، البنفسجي المزرق)، والبعض صنفها إلي أربعة ألوان حسب مدلولاتها النفسية وهي الأحمر، الأخضر، الأصفر، والأزرق فمثلا اللون الأحمر يجعل الإنسان نشيطاً

حيث يزيد من نبضات القلب، واللون الأصفر ينشط الذاكرة حيث يعتبر لون مبهجاً وزاهياً ، واللون الأزرق يعبر عن العقل والذهن، واللون الأخضر يعبر عن التفاعل والتوازن بين جميع الألوان السابقة والراحة والتجديد، (محمود زكي وآخرون، ٢٠٢١)، (كلود عبيد، ٢٠١٣).

كما أن للون معاني ودلالات سيكولوجية لدي الأفراد فلكل لون دلالة رمزية تعبر عن فكرة ما تؤثر في نفسية الأنسان حيث أن للون تأثير علي القدرات العقلية والذهنية والنفسية ويؤثر علي الطبع والمزاج، فبعض الألوان تبعث علي النفس السرور والسعادة، ومنها ما يبعث الملل والإضطراب ومنها ما يحفز الهمة، ومنها ما يحبط الهمة، ومنها ما يوحي بالدفء أو البرودة، ولقد أصبح العلاج بالأضواء وسيلة من وسائل العلاج النفسي والجسمي، إذ اكتشف العلماء وجود مجال كهرومغناطيسي حول كل كائن حي، يعمل على إمتصاص الضوء وتحليله إلى ألوان الطيف التي تبدأ بالأحمر وتنتهي بالبنفسجي، وبناء على ذلك أبتكر فريق من العلماء أجهزة ووسائل يمكن من خلالها تسجيل جميع الانعكاسات التي تصدر عن الإنسان نفسياً أو جسمياً تحت تأثير الأضواء الملونة، (فيصل الغرباوي، ٢٠١٩)، (مأمون الموني وحازم بدرانه، ٢٠٠٩).

والمزاج العام ما هو إلا مزيج من العمليات الشعورية والمعرفية النفسية والسلوكية والتي تعرف كأنماط مزاجية، حيث ترتبط دراسة الحالة المزاجية بطبيعة السلوك الاجتماعي للأفراد في المواقف المختلفة كالحزن والفرح والسعادة والخوف والقلق والتوتر، (حنان عبد الحميد، ٢٠٢٠).

ويضيف سعيد نوري(٢٠١٩) أن النمط المزاجي والنفسي هو ما يعرف بالصفات الوجدانية الثابتة نسبياً والتي تميز طبيعة الشخص الإنفعالية والتي تبني علي غريزته وتعتمد علي تكوينه الكيميائي والدموي وتتصل إتصالاً وثيقاً بالنواحي الفسيولوجية والعصبية، كما تتأثر طبيعة الفرد المزاجية بالعوامل الفطرية والوراثية والطباع والأحوال الصحية، كما يمكن تعريف المزاج بأنه المستوي الانفعالي المميز للفرد والحالة الانفعالية التي يتسم بها سلوكه وتعبيره في معظم المواقف، ويتأثر المزاج بعدة عوامل هي الإنفعالية وهي تميز الشخص الإنفعالي ومن خلالها يمكن إثارة الفرد بسهولة، الاجتماعية فالشخص الاجتماعي سريع الإستجابة للآخرين، الإندفاعية وفيها الشخص يميل إلي الإستجابة بسرعة وبدون تروي.

ويعد المزاج أحد المكونات الرئيسية في الدماغ حيث يشترك مع الإدراك في إدارة وبناء سيجما الدماغ (ناقل عصبي له علاقة ببعض الأمراض والإضطرابات الذهنية والعقلية كما له علاقة بجهاز المناعة في الجسم والأمراض السرطانية)، ويتكون المزاج من محركات ونوافذ تشغيلية تتحكم في حركته وإشاراته فمحركات المزاج تتكون من هرم تصاعدي يحتوي علي مداخل شعورية تسمح بعبور العاطفة من سعادة أو إحباط وتمر إلي النوافذ الداخلية التي تقوم بدور التوزيع والتصنيف فالعملية المزاجية تبدأ بعد ما يخوض المزاج حراكه الذاتي، ويعمل المزاج في إتجاهين هما الإتجاه المسئول عن العمليات السعيدة والمفرحة كالنشوة النفسية والتجارب الناجحة والإمتلاك الذاتي و الثقة بالنفس، والإتجاه المسئول عن العمليات الحزينة والضاغطة كالخوف من الفشل والإحباط النفسي والتجارب الفاشلة ويخضع المزاج لحجم وكمية الدافعية الإدراكية الموجهة إليه من التركيز المتجمع وسط

الدماغ حيث يعمل المزاج علي إستحضار وتوقع الجوانب السلبية إلي جانب التوقعات الإيجابية لذا فهو يصمت لحظات قبل أن يختار أو يقرر أو يشارك المعلومات فإذا مرت بسلام يبدأ في الانتعاش وتحريك المشاعر الإيجابية، لذا نجد أن المزاج يعتمد في أدائه وفاعليته علي الإشارات الإدراكية القادمة من الدماغ والمستلمة من مدخلات الدماغ كالحواس والبناء الذهني، (عبد العزيز محمد، ٢٠٠٨).

وتعد مرحلة الشباب من المراحل العمرية الهامة التي تتميز بالنمو السريع في مختلف النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية، والقدرة علي الإبتكار والمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع وتقدمه وإزدهاره، فالشباب يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع ويهتم بدراستهم علماء النفس في البحث السيكولوجي ويعتبرونهم أحد المحاور الهامة لأن هذه المرحلة من أخطر مراحل دورة الحياة نظراً لما يحدث فيها من تحولات وعمق تأثيرها في الذات وعلاقتها بالآخرين والواقع، كما تتميز هذه المرحلة بوجود العديد من الضغوط والصعوبات التي يتعرض لها الشباب مما يجعلهم يعانون من مشكلات عدة الأمر الذي يؤثر علي توافقهم وتقدمهم الدراسي وطموحاتهم في كافة نواحي الحياة، لذا يجب التغلب علي هذه المشكلات للمساعدة علي النمو السليم، (صاحب الشمري،٢٠١٣).

ومما سبق يتضح أهمية إنعكاس الضوء علي الإنسان لاسيما عند توظيفه في التصميم الداخلي والخارجي بالبيئة السكنية، كما يتضح أن للون معاني ودلالات سيكولوجية قد تؤثر علي الحالة المزاجية العامة للإنسان بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة والتي بدورها تظهر علي سلوكه وإنفعالاته في مختلف المواقف الحياتيه وكذلك المجتمعية المسئولة عن التنمية ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن بلورتها في تساؤل رئيسي وهو هل للخطة الضوئية والخطة اللونية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية تأثير علي الحالة المزاجية للشباب الجامعي، ومنه ينبثق التساؤلات البحثية التالية:

- ما خصائص البيئة السكنية الداخلية والخارجية لأفراد العينة؟
- ما خصائص الخطة الضوئية بالبيئة السكنية الداخلية والخارجية لأفراد العينة؟
- ما خصائص الخطة اللونية بالبيئة السكنية الداخلية لأفراد العينة؟
- ما مستوي الحالة المزاجية المرتبطة بتوظيف الضوء واللون بالبيئة السكنية الداخلية والخارجية لأفراد العينة؟
- هل هناك تأثير للخطة الضوئية والخطة اللونية بالبيئة السكنية الداخلية والخارجية لأفراد العينة على الحالة المزاجية لهم؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى تأثير الخطة الضوئية والخطة اللونية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية للشباب الجامعي بمدينة الإسكندرية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على الخصائص الاجتماعية- الإقتصادية لأفراد العينة موضع الدراسة.

٢. دراسة بعض الخصائص السكنية الداخلية والخارجية لأفراد العينة موضع الدراسة.

٣. تقييم خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة.

٤. تقييم خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة.

٥. تحديد مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة.

٦. دراسة معنوية العلاقة بين كل من المتغيرات البحثية المستقلة والوسيطة والتابعة.

٧. تحديد معنوية تأثير كل من الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة.

٨. دراسة الفروق المعنوية بين متوسطات مستوي كل من الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من الخصائص الاجتماعية – الإقتصادية والخصائص السكنية.

٩. دراسة الفروق المعنوية بين متوسطات مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لمستوي الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية.

أهمية الدراسة:

- أهمية هذه الدراسة تتمثل في محاولة الإسهام في تحقيق درجة من الوضوح حول الوضع الراهن للبيئة السكنية المحيطة بأفراد العينة موضع الدراسة سواء داخل أو خارج المسكن وعلاقته بالتوافق المزاجي الخاص والعام لهم، وعليه فإن هذا البحث يمثل مساهمة سيكولوجية في أحد مجالات الاقتصاد المنزلي من خلال ما يمكن أن يتضح من إجابات حول أثر البيئة السكنية على الحالة المزاجية للشباب الجامعي.
- وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً من خلال محاولة تحديد المتغيرات الأكثر أهمية في التأثير على كل من التوافق الاجتماعي والنفسي والإنفعالي للشباب الذكور والإناث على حد سواء في تلك المرحلة العمرية.
- كما أن قيمة أي دراسة لا تقاس فقط بمقدار ما تقدمه من إجابات على بعض التساؤلات وإنما تقاس أيضاً بنفس القدر بما تطرحه من تساؤلات، ومما لا شك فيه فإن هذا البحث ينتج عنه العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى العديد من البحوث لتجيب عنها.
- كما أن هذا البحث تقدم منهجاً علمياً يمكن إتباعه في العديد من البحوث المستقبلية من حيث الربط بين مجالات العلوم الإنسانية المختلفة وإتباع الأسلوب العلمي في البحث والدراسة.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية:

الضوء (النور): هو شعاع كهرومغناطيسي تستطيع العين البشرية تلقيه والإحساس به وهو المسؤول عن حاسة الأبصار وهو الأشعة المكتسبة من خلال الأجسام المعتمة كالقمر، (أحمد أبو المجد وآخرون، ٢٠٢٠).

يقصد بالخطة الضوئية في هذا البحث: الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة، الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة بالبيئة السكنية، إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية، والتعديلات الضوئية التي يرغب في إجرائها أفراد العينة موضع الدراسة بمساكنهم.

اللون: هو الأثر الفسيولوجي الذي يتولد في شبكة العين الناتج عن شعاع ضوئي ذو طول موجة محدد سواء كان ناتج عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون، إختلاف طول الموجة يجعلنا نميز بين لون وآخر فهو إذاً إحساس ليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية (يحيي حمودة، ١٩٩٠).

يقصد بالخطة اللونية في هذا البحث: الخصائص التصميمية المرتبطة باللون بالبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة، وإتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية بمساكنهم.

التصميم الداخلي: هو تهيئة الفراغات المعمارية لتؤدي الوظائف المطلوبة بها بأقل جهد وتشمل الحوائط، الأسقف، الأرضيات، الأثاث، الإضاءة، اللون، والإكسسوارات، (محمود زكي وآخرون، ٢٠٢١).

ويقصد به في هذا البحث الفراغات المختلفة بالمسكن من غرف النوم، غرفة المعيشة، وغرفة السفرة، غرفة الإستقبال، غرفة المكتب، والمطبخ والحمام، وحمام الضيوف، وما بها من تشطيبات للجدران، وغيرها من الأرضيات والأسقف وإختيار الأثاث والتجهيزات مثل المصابيح، ومكملات الديكور كإضافة اللوحات والمنحوتات، والسجاد، والستائر، وغيرها.

التصميم الخارجي للمسكن: يقصد بها في هذا البحث الحي السكني وطبيعة المنطقة السكنية والمسطحات الخضراء ومدي تواجد مخلفات بالقرب من المسكن وحالة المسكن وملكية المسكن ونوع المسكن ومساحة المسكن وعدد الحجرات في المسكن والعمر الزمني للمسكن وعدد طوابق المسكن ورقم الطابق السكني ومدي تواجد المحلات والورش والمصانع والأسواق أسفل المسكن.

الحالة المزاجية: هي مجموعة من الخصائص الإنفعالية الشعورية لدي الفرد التي تتفاوت في درجة قوتها أو ضعفها أو ثباتها أو تقلبها، وتظهر في سلوكه وردود أفعاله تجاه مواقف الحياة المتنوعة، ويعد حالة نفسية عارضة يتعرض لها الشخص نتيجة لمؤثر محدد أو حدث معين، ويتأثر بعدة عوامل كالضغوطات الحياتية والأماكن المختلفة وفصول السنة والألوان وتعاقب الليل والنهار

والجينات الوراثية والتغذية والحالة الصحية وغيرها من العوامل التي تجعل الشخص ذات مزاج إيجابي أو سلبي، وبتعبير آخر ما يتحدث به الناس عن حالتهم المزاجية أما جيد أو سيء، (محمد محرم، ٢٠٢١).

وقد تم استخدام هذا المصطلح العلمي كتعريف إجرائي للبحث.

ثانياً: منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وهو يهدف إلى تحليل وتصوير وتقويم وإيجاد التفسير العلمي المنظم لظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة ما وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، (أسماء التويجري، ٢٠١١).

ثالثاً: المتغيرات البحثية:

تمثلت متغيرات الدراسة في ثلاثة أنماط من المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: متمثلة في الخصائص الاجتماعية - الإقتصادية والخصائص السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة.
- المتغيرات الوسيطة: متمثلة في مستوي خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة.
- المتغيرات التابعة: متمثلة في مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة.

رابعاً: الفروض البحثية:

تم صياغة فروض الدراسة في صورتها الصفرية كما يلي:

١. لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين الخصائص الاجتماعية – الإقتصادية والسكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كمتغيرات مستقلة وكل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية كمتغيرات وسيطة .

٢. لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من الخصائص الاجتماعية - الإقتصادية والسكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كمتغيرات مستقلة والحالة المزاجية العامة لهم كمتغير تابع.

٣. لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات الوسيطة والمتمثلة في كل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة، والحالة المزاجية العامة لهم كمتغير تابع.

٤. لا يوجد تأثير معنوي بين كل من خصائص الخطة الضوئية (الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة - الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة - إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية - رغبة أفراد العينة موضع الدراسة في إجراء التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية) وخصائص الخطة اللونية (الخصائص التصميمية المرتبطة باللون- إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة

اللونية) المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة.

٥. لا يوجد فروق معنوية بين متوسطات مستوي الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من بعض الخصائص الاجتماعية – الإقتصادية (الجنس - الدخل- الحالة الوظيفية للأب والأم – الإستقرار الأسري – تعليم الأب – تعليم الأم) والخصائص السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة.

٦. لا يوجد فروق معنوية بين متوسطات مستوي الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من بعض الخصائص الاجتماعية – الإقتصادية (الجنس - الدخل- الحالة الوظيفية للأب والأم – الإستقرار الأسري – تعليم الأب – تعليم الأم) والخصائص السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة.

٧. لا يوجد فروق معنوية بين متوسطات مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من مستوي خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة.

خامساً: الشاملة والعينة البحثية:

- ضمت شاملة البحث الشباب الجامعي بالفرقة الثالثة وعددهم 918 طالب والشباب الجامعي بالفرقة الرابعة وعددهم 994 طالب للعام الجامعي 2021- 2022 بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية.
- عينة البحث: تمثلت عينة البحث في عينة صدفية قوامها 140طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة للعام الجامعي 2021- 2022 بكلية الزراعة - جامعة الإسكندرية.

سادساً: أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية إلى جانب إستخدام اختبار **MBTI**، هو إختصار "**Myers-Briggs Type Indicator**" هو إختبار لأنماط الشخصية البشرية، يعد من أكثر الإختبارات دقة حيث تم تطوير عدد من الإختبارات وإشتقاقها منه، وتم تطويره من قبل كاثرين كوك بريغز، وإبنتها إيزابيل بريغز مايرز، خلال فترة الحرب العالمية الثانية معتمدين على نظريات كارل يونغ والتي نشرها في سنة ١٩١٠م في كتابه الأنماط النفسية و تحليل الشخصية، كما تطور اختبار **MBTI** عن طريق إدخال بعض التحسينات عليه حتى تم نشر أول نسخة منه في سنة ١٩٦٢م، (مركز ديبونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧).

أسلوب جمع وتقنين البيانات البحثية:

أ- أدوات الدراسة الميدانية وأسلوب تحويل البيانات الوصفية إلى رقمية:

تم جمع البيانات عن طريق: الإستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد العينة موضع الدراسة، ويشتمل على المحاور التالية:

المحور الأول: تضمن بيانات عن بعض الخصائص الاجتماعية - الإقتصادية لأفراد العينة موضع الدراسة متمثلة في ١٠ بنود وهم الجنس- العمر بالسنوات - الفرقة الدراسية - عدد أفراد الأسرة – عدد الأخوة – الأفراد الاخرين المقيمين بالمسكن – متوسط الدخل الشهري للأسرة – مدي الإستقرار الأسري – الوضع الوظيفي للآباء – المستوي التعليمي للآباء، والخصائص السكنية لمساكن أفراد العينة موضع الدراسة متمثلة في ١٣ بند وهم الحي السكني، طبيعة المنطقة السكنية، مدي تواجد المسطحات الخضراء أمام المسكن، مدي تواجد مخلفات بالقرب من المسكن، حالة المسكن، ملكية المسكن، نوع المسكن، مساحة المسكن، عدد حجرات المسكن، العمر الزمني للمسكن، عدد طوابق العمارة، رقم طابق الوحدة السكنية التي يقطن بها أفراد العينة، ومدي تواجد المحلات والسواق والورش والمصانع أسفل مساكنهم.

تحويل البيانات الوصفية إلى كمية:

١- تم تمييز كل من الحالة الاجتماعية - الإقتصادية لأفراد العينة موضع الدراسة بأكواد تشير إلى الجنس، العمر بالسنوات، الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، عدد الأخوة، عدد الأفراد الآخرين المقيمين بالمسكن، متوسط الدخل الشهري للأسرة، مدي الإستقرار الأسري، الوضع الوظيفي للآباء، المستوى التعليمي للآباء في حين تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من عدد أفراد الأسرة وعدد الأبناء ومتوسط الدخل الشهري للأسرة وبناء عليه تم تقسيمهما إلى ثلاث فئات وهي منخفض ومتوسط ومرتفع. (جدول ١).

٢- لتقدير مستوي الخصائص السكنية لمساكن أفراد العينة موضع الدراسة تم تقييم طبيعة المنطقة السكنية التي يقطنها الشباب الجامعي بحيث أحتسب الحي السكني الراقي بأربع درجات والمتوسط بثلاث درجات والحي الشعبي بدرجتين أما الريف بدرجة واحدة فقط، بالنسبة لمدي تواجد المسطحات الخضراء أمام المسكن تم تقييمها بنعم ولا حيث أعطيت درجتان لنعم ودرجة واحدة لا، وعن مدي تواجد المخلفات بالقرب من المسكن أعطيت درجة واحدة نعم ودرجتان لا، كما تم تقييم حالة المسكن بتقسيمها إلى سوبر لوكس بأربع درجات، لوكس بثلاث درجات، ومقبولة بدرجتين، ويحتاج إلى ترميم بدرجة واحدة فقط، في حين تم تقييم ملكية المسكن بحيث أحتسب المسكن الملك بدرجتين، والمسكن الإيجار بدرجة واحدة فقط، وقيم مدي تواجد كل من الأسواق التجارية والمحلات التجارية وأسواق الخضار والفاكهة والصيدلية والمول التجاري والورش ومحلات المأكولات ومحلات الأسماك أسفل المبني السكني بدرجة واحدة لكل نوع، وقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري بطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري لكل من مساحة المسكن وعدد حجرات المسكن وعدد حجرات النوم وعدد طوابق المبني السكني، وبطول فئة مقدارها نصف متوسط معياري لرقم الطابق الذي يقع به المسكن وبناء عليه تم تقسيمهم إلي ثلاثة فئات حيث قيمت الفئة المنخفضة بدرجة واحدة والفئة المتوسطة بدرجتين والمرتفعة بثلاث درجات، ويعبر تقييم الخصائص السكنية لمساكن أفراد العينة موضع الدراسة عن مجموع تقييم

البنود السابقة وقد أنقسم لثلاثة فئات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة وفقاً للمتوسط والإنحراف المعياري وطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري(جدول١).

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياي وحدود الفئات لبعض الخصائص الاجتماعية - الإقتصادية والسكنية

الخصائص الاجتماعية ـ الإقتصادية والسكنية	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري	حدود الفئات		
		منخفض	متوسط	مرتفع
عدد أفراد الاسرة	١±٥	اقل من ٤	من ٤ الي ٦	أكثر من ٦
عدد الأبناء	١,٣ ±٢,٦	لا يوجد	من ١ إلى ٤	أكثر من ٤
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٢١٢٠,٨ ±٤٩٢٠,٧	اقل من ٢٧٩٩,٩	من ٢٩٩٩,٧ الي ٧٠٤١,٥	أكثر من ٧٠٤١,٥
مساحة المسكن بالمتر المربع	٦٤,٩±١٢٩	اقل من ٦٤,١	من ٦٤,١ الي ١٩٣,٩	أكثر من ١٩٣,٩
عدد حجرات المسكن	١,٦ ± ٤,٤	أقل من ٣	من ٣ إلى ٦	أكثر من ٦
عدد الطوابق	٥,٥ ± ٧,٩	أقل من ٢	من٢ إلى ١٣	أكثر من ١٣
رقم الطابق بالمبني السكني	٢ ± ٤,٣	أقل من ٢	من ٢ إلى ٦	أكثر من ٦
مجموع الخصائص السكنية	٦٦,٨ ±١٤٥,٢	أقل من ٧٨,٤	من ٧٨,٤ إلى ٢١٢	أكثر من ٢١٢

المحور الثاني :تضمن بيانات عن تقييم خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وقد أشتمل على سبعة وثلاثون عبارة، وقد أنقسم إلى أربعة محاور فرعية كالتالي:

المحور الفرعي الأول: البيانات المتصلة بالخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة، وقد أشتمل على خمس عبارات وهي تحديد أسلوب الإضاءة ونوع اللمبات المستخدمة للإضاءة ونوع جهاز الإضاءة وطبيعة توزيع وحدات الإضاءة وإتجاه الإضاءة وشدتها بكل من فراغ النوم (نوم رئيسية – نوم أطفال) وفراغ المعيشة (غرفة معيشة – غرفة طعام) وفراغ الإستقبال والفراغات الخدمية (المطبخ والحمام).

المحور الفرعي الثانى: الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة بالبيئة السكنية، وقد تضمن عشر عبارات وهي كل من مدي إتساع الشارع أمام المسكن بدرجة كافية كي يسمح بدخول الضوء للمنزل، مدي ملائمة الإضاءة الطبيعية في غرفة المعيشة خلال ساعات النهار، مدي ملائمة الإضاءة الطبيعية في غرفة الطعام خلال ساعات النهار، مدي ملائمة الإضاءة الطبيعية في غرف نوم أفراد العينة خلال ساعات النهار، إستخدام أسلوب الإضاءة المركزة على سطح المكتب في غرف نومهم، إستخدام أسلوب الإضاءة المركزة على سطح العمل في المطبخ، إستخدام أسلوب الإضاءة الموجه على لوحة أو منظر جمالي أو ركنه بغرفة الإستقبال أو الصالون، إستخدام الإضاءة العامة في غرف أفراد العينة موضع الدراسة، مدي جودة نظام الإضاءة العام بمساكنهم، الإعتناء باللمبات والنجف وتنظيفها.

المحور الفرعي الثالث: إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية للتصميم الداخلي والخارجي بالبيئة السكنية، وقد أشتمل على ستة عشر عبارة وهي تفضل الإضاءة الخارجية للمسكن لأنها تبعث علي السعادة، مدي تفضل الإضاءة الطبيعية أكثر من الإضاءة الصناعية، تفضل الإضاءة الصناعية أكثر من الإضاءة الطبيعية لأنها مريحة نهاراً، تفضل النوافذ المفتوحة بكامل الحائط، تفضل النوافذ المغلقة طوال اليوم أكثر من المفتوحة، لا تفضل ألوان الإضاءة الصناعية الموجودة بغرفة المعيشة لأنها غير مناسبة، لا تفضل ألوان الإضاءة الصناعية الموجودة بغرفة الطعام لأنها غير مناسبة، لا تفضل ألوان الإضاءة الصناعية الموجودة بغرفة الإستقبال لأنها غير مناسبة، لا تفضل أسلوب الإضاءة العامة في غرفتك، تفضل الإضاءة الخافتة أكثر من القوية في غرفتك، لا تفضل إستخدام الإضاءة العامة في جميع غرف المنزل فقط، تفضل إستخدام مزيج من الإضاءة العامة والمباشرة على سطح العمل بالمنزل، تفضل الإضاءة العالية والقوية بغرفتك، تفضل الدراسة في غرفة أخري بسبب ضعف الإضاءة بغرفتك، تفضل إستخدام اللمبات الفلورسنت أكثر من لمبات التوهج بجميع الفراغات السكنية، لا تفضل إستخدام اللمبات الموفرة أو الليد بالمنزل.

المحور الفرعي الرابع: التعديلات الضوئية التي يرغب في إجرائها أفراد العينة موضع الدراسة بمساكنهم وقد تضمن ست عبارات وهي مدي الحاجة لتغيير لون الإضاءة بغرفهم، مدي الحاجة لتغيير شدة الإضاءة بغرفهم، مدي الحاجة لزيادة عدد وحدات الإضاءة بغرفتهم، مدي الحاجة لتغيير نوع لمبات الإضاءة بغرفهم، مدي الحاجة لتغيير نوعية جهاز الإضاءة (لمبة- نجفة- أباجوره)، مدي الحاجة لتغيير توزيع وحدات الإضاءة (مركزية - جمالية- وظيفية) بغرفهم.

تحويل البيانات الوصفية إلى كمية:

تم تقييم البيانات المتصلة بخصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كما يلي:

١- تضمن تقييم البيانات المتصلة بالخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة، وفقاً لنجوي عادل (٢٠١٧) تم تقييم أسلوب الإضاءة بدرجة لكل أسلوب (طبيعية – صناعية) ودرجتين لإستخدام الأسلوبين معاً، وقيمت لمبات الإضاءة المستخدمة بالفراغات المختلفة بحيث أعطيت لمبات التوهج بفراغي النوم والإستقبال والسفرة بأربعة درجات وبكل من فراغ المعيشة والخدمات بدرجة واحدة وقيمت اللمبات الفلورسنت بكل من فراغ النوم والسفرة والإستقبال بدرجة واحدة فقط ودرجتين بكل من فراغ المعيشة وفراغ الخدمات وقيمت اللمبات الموفرة بكل من فراغ النوم والسفرة والإستقبال بدرجتين وبكل من فراغ المعيشة والخدمات بثلاث درجات كما قيمت اللمبات الليد بكل من فراغ النوم والسفرة والإستقبال بثلاث درجات وبكل من فراغ المعيشة والخدمات بأربعة درجات، في حين تم تمييز فئات نوع جهاز الإضاءة المستخدم بالبيئة السكنية بأكواد تشير لنوع كل جهاز بحيث أعطيت ستة درجات للنجف وخمس درجات للأبليك وأربع درجات للسبوت لايت وثلاثة درجات للأطباق ودرجتان للأباجورات ودرجة واحدة للمبة المدلاة، كما

تضمن طبيعة توزيع وحدات الإضاءة في ثلاثة إستجابات وهي الإضاءة المركزية، والإضاءة الجمالية وإضاءة مسطحات العمل حيث أعطي درجة لإستخدام كل نوع منهم بالفراغات المختلفة بالبيئة السكنية ومنح درجتان لإستخدام نوعان منهم ومنح ثلاثة درجات لإستخدام الأنواع الثلاثة معاً بكل من فراغ النوم والسفرة والمعيشة والفراغات الخدمية (المطبخ والحمام وحمام الضيوف)، كما تم تقييم إتجاه الإضاءة وشدتها بحيث منحت الإضاءة الموجهه للأسفل وقوية درجة واحدة والموجهه لأسفل وغير قوية درجتين والموجهه بكل الإتجاهات وقوية ثلاث درجات والموجهه لأعلي وقوية خمس درجات والموجهه لأعلي وغير قوية ست درجات وذلك بكل من فراغ النوم (نوم رئيسية – نوم أطفال) وفراغ المعيشة (غرفة معيشة – غرفة طعام) وفراغ الإستقبال والفراغات الخدمية (المطبخ والحمام وحمام الضيوف).

٢- تضمنت إستجابات أفراد العينة موضع الدراسة نحو عبارات تقييم البيانات المتصلة بالممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة بالبيئة السكنية لثلاثة إستجابات وهي نعم وإلى حد ما ولا حيث أعطيت ثلاث درجات لنعم وإلى حد ما درجتين ولا درجة واحدة حيث كانت جميع العبارات إيجابية، وبالإستعانه بكل من المتوسط والانحراف المعياري وطول فئة مقدارها وحدة انحراف معياري تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات وهي مرتفع ومتوسط ومنخفض (جدول ٢).

٣- تضمن إستجابات أفراد العينة موضع الدراسة نحو عبارات إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي بالبيئة السكنية لثلاثة إستجابات وهي نعم وإلى حد ما ولا حيث تنوعت نعم ما بين ثلاث درجات للعبارات الإيجابية ودرجة واحدة للعبارات السلبية وتنوعت لا ما بين درجة واحدة للعبارات الإيجابية وثلاث درجات للعبارات السلبية، وثبتت إلى حد ما بدرجتين، وبالإستعانه بكل من المتوسط والإنحراف المعياري وطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات وهي مرتفع ومتوسط ومنخفض (جدول ٢).

٤- تضمن إستجابات أفراد العينة موضع الدراسة نحو عبارات تقييم رغبة أفراد العينة موضع الدراسة في إجراء التعديلات الضوئية بمساكنهم لثلاثة إستجابات بنعم وإلى حد ما ولا حيث أعطيت نعم درجة واحدة وإلى حد ما درجتين ولا درجة واحدة فقط حيث كانت جميع العبارات سلبية، وبالإستعانه بكل من المتوسط والإنحراف المعياري وطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات وهي مرتفع ومتوسط ومنخفض (جدول ٢).

المحور الثالث : تضمن بيانات عن تقييم خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وأشتملت على سته وعشرون عبارة مقسمة إلى جزئين وهما الجزء الأول تضمن ثمانية عبارات عن الخصائص التصميمية المرتبطة

باللون بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة لكل من الحوائط، والأسقف، والأرضيات الأساسية، وغطاء الأرضيات، والأثاث، والستائر، والمفروشات ومكملات الديكور، والجزء الثاني تضمن ثمانية عشر عبارة عن إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي بالبيئة السكنية والمتضمنة ألوان الأثاث بمساكنهم ومدي تناسقها مع المفروشات والحوائط والأرضيات، ألوان الأرضيات بمساكنهم ومدي تناسقها مع ألوان الحوائط، ألوان فرش الأرضيات ومدي تناسقها مع ألوان المفروشات ، ألوان الديكور الداخلي للمسكن ومدي تناسقها وإبعاثها للبهجة، مدي الحاجة لتغيير ألوان الأثاث وطرازه بغرفتهم، مدي الحاجة لتغيير ألوان حوائط غرفتهم، مدي الإهتمام بالعناية بالحوائط ودهانها، القيام بتجديد ديكور الغرفة على فترات متقاربة، مدي القيام بتربية النباتات الخضراء في غرفتهم لألوانها الجذابة، تحب أن تكون غرفتك بالألوان الدافئة كالأحمر والأصفر ومشتقاتهم، تحب أن تكون غرفتك بالألوان الباردة كالأزرق والبنفسجي ومشتقاتهم، تحب التنوع في أساليب الدهان داخل غرفتك، تحب التنوع في أساليب الدهان بمسكنك، جودة الدهانات وألوانها تسبب لك الشعور بالرضا، تفضل الدراسة في غرفتك لأن ألوانها مناسبة للمذاكرة، لا أفضل قضاء أي وقت بمسكني، تشعر بالسعادة والبهجة عند دخول المنزل بسبب ألوان الديكور الداخلي.

تحويل البيانات الوصفية إلى كمية:

تم تقييم البيانات المتصلة بخصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كما يلي:

١- تضمن تقييم البيانات المتصلة بالخصائص التصميمية المرتبطة باللون بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة، حيث تم تقييم ألوان الحوائط لفراغ النوم (غرفة النوم الرئيسية – غرفة نوم الأطفال) وغرفة السفرة وفراغ الإستقبال والمطبخ بثلاثة درجات للألوان الدافئة ودرجتان للألوان المحايدة ودرجة واحدة للألوان الباردة، وقيمت ألوان الحوائط لغرفة المعيشة بثلاث درجات للألوان الباردة ودرجتان للألوان المحايدة ودرجة واحدة للألوان الدافئة والحمام وقيمت ألوان الحوائط لفراغ الحمام بثلاث درجات للألوان المحايدة ودرجتان للألوان الباردة ودرجة واحدة للألوان الدافئة، وقد قيم نوع تشطيب الحوائط والأسقف بأربعة درجات للدهانات البلاستيكية وثلاث درجات لورق الحائط ودرجتان للضهاره ودرجة واحدة للدهانات الزيتية والجيرية، وقد تم تمييز أسلوب التشطيب للحوائط والأسقف (أسبونج – مقلم – نسيجي – عادي – خليط بينهم ....) بأكواد حيث أعطيت درجة لكل أسلوب، كما تم تمييز نوع الأسقف بأكواد حيث أعطيت درجة لكل نوع (عادية – مستعارة)، وقد قيمت ألوان الأسقف بحيث أعطيت درجتان للألوان الفاتحة ودرجة واحدة للألوان الغامقة، كما تم تمييز مدي وجود زخارف بالأسقف من الجبس أم لا بدرجة واحدة لكل نوع، وقيم نوع الأرضيات الأساسية بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة بحيث أعطيت خمس درجات للأرضيات الخشبية بكل فراغات المسكن عدا المطبخ والحمام وحمام الضيوف أعطي درجة

واحدة للأرضيات الخشبية بهم وأربع درجات للأرضيات البورسلين وثلاث درجات للأرضيات السيراميك ودرجتان للبلاط، وقد قيمت ألوان الأرضيات الأساسية والثانوية وألوان الأثاث والستائر والمفروشات بحيث أعطيت درجتان للألوان الفاتحة ودرجة واحدة للألوان الغامقة، كما تم تقييم الخامة المصنوع منها غطاء الأرضية بحيث أعطي أربع درجات للسجاد وثلاث درجات للكليم والحصير ودرجتان للموكيت ودرجة واحدة للفينيل، وتم تمييز إحتواء غطاء الأرضية بنقوش أم سادة بأكواد بحيث أعطيت درجة لكل نوع، وتم تمييز مادة صنع الأثاث وطرازه بدرجة لكل خامة أو طراز ودرجتان لإستخدام أكثر من طراز(مودرن- كلاسيك) وكذلك تم تمييز خامة الستائر والمفروشات ومنقوشة أم سادة بأكواد حيث أعطيت درجة لكل خامة وللمنقوش والسادة، وتم تقييم مدي وجود مكملات الديكور بالمسكن بدرجتان ليوجد ودرجة واحدة لا يوجد.

٢- تضمنت إستجابات أفراد العينة موضع الدراسة نحو عبارات تقييم بنود إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية بثلاثة إستجابات وهي نعم وإلى حد ما ولا حيث تنوعت نعم ما بين ثلاث درجات للعبارات الإيجابية ودرجة واحدة للعبارات السلبية وتنوعت لا ما بين درجة واحدة للعبارات الإيجابية وثلاث درجات للعبارات السلبية، وثبتت إلى حد ما بدرجتين، وبالاستعانة بكل من المتوسط والإنحراف المعياري وطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات وهي مرتفع ومتوسط ومنخفض، (جدول ٢).

المحور الرابع: تحديد الحالة المزاجية لأفراد العينة موضع الدراسة وأشتمل على أثنان وعشرون عبارة تضمنت إذا كنت في حفلة، عند لقاء أشخاص جدد، عندما تري زملائك متحمسين في علاقاتهم، إذا حضرت حفلاً، عندما تتحدث مع الغرباء، حينما تكون في مناسبة وطلب منك الحديث، عندما تقيم علاقات مع الآخرين، عند التقائك بأشخاص لأول مرة، إذا مزح بعض زملائك معك، عند القيام بعمل ما، عندما تتواجد في وسط به ضوضاء، عند مناقشة موضوع معين مع الآخرين، عند قيامك ببعض المهام، عندما تجلس بمفردك، عند التخطيط لإتخاذ قرار ما، عند قيامك بعمل جماعي، في أوقات فراغك، إذا واجه أحد زملائك مشكلة، عند تدخل أحد أصدقائك في حياتك الخاصة، علاقتك بزملائك، عندما يريد أصدقائك تبادل الزيارات بينكم، في حياتك اليومية.

تحويل البيانات الوصفية إلى كمية:

تضمنت إستجابات أفراد العينة موضع الدراسة نحو عبارات تقييم بنود الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة إلى عبارات إيجابية وعبارات سلبية حيث أعطيت درجتين للعبارات الإيجابية، ودرجة للعبارات السلبية، وبالإستعانة بكل من المتوسط والإنحراف المعياري وطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات وهي مرتفع ومتوسط ومنخفض كما في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وحدود الفئات للخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للمساكن والحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة

البنود	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	حدود الفئات		
		سيء/منخفض	متوسط/ محايد	مقبول/ مرتفع
خصائص الخطة الضوئية للتصميم الداخلي والخارجي:	١٣٨ ± ١٨,٧	اقل من ١٢٠,١	من ١٢٠,١ الي ١٥٧,٥	أكثر من ١٥٧,٥
١ـ الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة.	٦٦,٥ ± ١٧,٧	أقل من ٤٨,٨	من ٤٨,٨ إلى ٨٤,٢	أكثر من ٨٤,٢
٢ـ الممارسات الضوئية بالبيئة السكنية.	٢٣,٥ ± ٣,٥	أقل من ٢٠	من ٢٠ إلى ٢٧	أكثر من ٢٧
٣ـ الإتجاه نحو الخطة الضوئية للتصميم الداخلي والخارجي.	٣٥,٤ ± ٣,٩	أقل من ٣١,٥	من ٣١,٥ إلى ٣٩,٣	أكثر من ٣٩,٣
٤ـ التعديلات الضوئية التي يرغب في إجرائها أفراد العينة.	١٣,٤ ± ٣,٨	أقل من ٩,٦	من ٩,٦ إلى ١٧,٢	أكثر من ١٧,٢
خصائص الخطة اللونية للتصميم الداخلي والخارجي:	٢٦٣,٦ ± ٤٧,٢	اقل من ٢١٦,٤	من ٢١٦,٤ الي ٣١٠,٨	أكثر من ٣١٠,٨
١ـ الخصائص التصميمية المرتبطة باللون	٢٢٢,٥ ± ٤٦,١	أقل من ١٧٦,٤	من ١٧٦,٤ إلى ٢٦٨,٦	أكثر من ٢٦٨,٦
الإتجاه نحو الخطة اللونية للتصميم الداخلي والخارجي.	٤١,١ ± ٥,٦	أقل من ٣٥,٥	من ٣٥,٥ إلى ٤٦,٧	أكثر من ٤٦,٧
الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة	٣٦,٥ ± ٣,٨	اقل من ٣٢,٧	من ٣٢,٧ الي ٤٠,٣	أكثر من ٤٠,٣

ب- أسلوب تقنين البيانات البحثية:

١- صدق أداة جمع البيانات: تم التأكد من صدق الإستبيان عن طريق التالي:

تم التأكد من صدق الإستبيان عن طريق الصدق البنائي وهو صدق الإتساق الداخلي والمبني على معامل الإرتباط بين درجات كل محور بالإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان، ويتضح من جدول (٣) وجود علاقة إرتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كل مختلف محاور الإستبيان والدرجة الكلية له مما يدل على صدق أداة جمع البيانات.

جدول (٣) الصدق والثبات لمحاور الإستبيان

محاور الإستبيان		عدد العبارات	معامل الارتباط
المحور الثاني	الممارسات الضوئية بالبيئة السكنية	١٠	٠,٤٦٤ ❖❖
	إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية	١٦	٠,٣٢٥ ❖❖
	التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية	٦	٠,٥٧٦ ❖❖
المحور الثالث	إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية	١٨	٠,٨٦٥ ❖❖
المحور الرابع	الحالة المزاجية العامة للشباب الجامعي	٢٢	٠,٥٩٦ ❖❖

❖ علاقة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ ❖❖ علاقة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١

٢- ثبات أداة جمع البيانات:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ حيث أتضح من البيانات الإحصائية الواردة بجدول (٤) إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٩٩) مما يدل على إتساق وثبات الإستبيان حين تطبيقه مرة أخري.

جدول (٤) قيم معامل ألفا كرونباخ للدلالة علي ثبات محاور أداة جمع البيانات

محاور الإستبيان		عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني	المارسات الضوئية بالبيئة السكنية	١٠	٠,٦٩
	إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية	١٦	٠,٧٢
	التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية	٦	٠,٦٣
المحور الثالث	إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية	١٨	٠,٦
المحور الرابع	الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة	٢٢	٠,٧٢

سابعاً: أسلوب تحليل البيانات:

مرت البيانات البحثية بالعديد من المراحل وهي تجميع ومراجعه وتفريغ وتبويب وجدولة وقد تم تحليل البيانات إحصائياً بإستخدام برنامج SPss (ver25) وذلك لتحديد كل من النسب المئوية والتكرارية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإرتباط البسيط لسبيرمان وبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ وتحليل التباين في إتجاه واحد وحساب أقل فرق معنوي ومعامل الإنحدار الجزئي القياسي المتعدد وإختبار ت.

ثامناً: النتائج البحثية:

أولاً: النتائج المتعلقة بالخصائص الاجتماعية – الإقتصادية والسكنية لأفراد العينة موضع الدراسة:

أ- النتائج المتعلقة بالخصائص الاجتماعية – الإقتصادية لأفراد العينة موضع الدراسة:

الخصائص الاجتماعية و الإقتصادية للفرد تعكس صورة المجتمع الذي يعيش فيه علي مر العصور وتخضع لمعايير وقواعد تحكمها بناءً علي أيديولوجيات وعقائد خاصة بكل مجتمع، كما أن العوامل الاجتماعية و الإقتصادية والسكنية تلعب دور مهم في حياة الأسر حيث أنها تؤثر في مستويات دخل الأسر والذي يؤثر بدوره علي نمط حياة الأسر والبيئة السكنية التي يقطنون بها وبالتالي أي تغير في المستوي الاجتماعي و الإقتصادي للأسر سينعكس علي نوع المسكن وخصائصه وظروفه وعدد الغرف المكونة للمسكن ودرجة التزاحم الحجري والخدمات المختلفة المتوفرة بالمسكن وتصميمه ومكملات الديكور المتواجد به، وبالتالي فإن المسكن هو الوسيلة التي تعبر بها الأسرة عن نفسها، (حنان تايه ٢٠١٦، زينب علي ٢٠٢١).

وقد تبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (٥) أن ٦٢,١٪ من أفراد العينة موضع الدراسة إناث و٣٧,٩٪ منهم ذكور، وجميعهم يقعوا في الفئة العمرية من ٢٠- ٢٤ سنة بنسبة ١٠٠٪، وأن ٧١,٤٪ منهم مسجلين بالفرقة الرابعة و ٢٨,٦٪ منهم مسجلين بالفرقة الثالثة، وغالبية أفراد العينة موضع

الدراسة يتراوح عدد أفراد أسرتهم ما بين ٤إلي ٦ أفراد بنسبة ٨٣,٦٪، وأن٧٣,٥ ٪ منهم لديهم أخوه يتراوح عددهم ما بين ١إلي٤ أخوة ، ٨٢,١٪ منهم لا يوجد معهم أفراد آخرين مقيمين معهم بالمسكن، في حين أن ١٧,٩٪ منهم يوجد معهم أفراد آخرين مقيمين بالمسكن، كما تبين أن ٨٢,١٪ من أفراد العينة موضع الدراسة أسرهم مستقرة حيث يتواجد بها الأب والأم معاً، وبالنسبة للوضع الوظيفي للآباء ذكر ٦٨,٦٪ من أفراد العينة موضع الدراسة أن الأب فقط هو الذي يعمل، في مقابل ٢٠,٧٪ من أسرهم الأب والأم يعملان معاً ، وبالنسبة للمستوي التعليمي للأب والأم تبين أن ٣٤,٣٪ من أفراد العينة موضع الدراسة آبائهم ذوي تعليم جامعي، ٣٠,٧٪ منهم أمهاتهم ذوات تعليم فوق متوسط، كما ذكر غالبية أفراد العينة موضع الدراسة ونسبتهم ٨٥,٧٪ أن متوسط الدخل الشهري لأسرهم يتراوح ما بين ٢٧٩٩,٩ جنيه إلي ٧٠٤١,٥ جنيه .

مما سبق يتضح أن أفراد العينة موضع الدراسة يلتحقون بالتعليم الجامعي وأن غالبيتهم ينتمون للأسرة البسيطة وأسرهم مستقرة ويتواجد بها الأب والأم معاً، وأكثر من نصف أفراد العينة موضع الدراسة الأب هو الذي يقوم بالإنفاق على الأسرة، وآبائهم ذوي تعليم مرتفع، والدخل الشهري للأسرة متوسط.

جدول (٥) الخصائص الاجتماعية- الإقتصادية للشباب الجامعي موضع الدراسة، ن=١٤٠

الخصائص الاجتماعية ـ الاقتصادية	عدد	٪	الخصائص الاجتماعية ـ الاقتصادية	عدد	٪
١ـ الجنس:			٧ـ مدي الإستقرار الأسري:		
ذكر	٥٣	٣٧,٩	الأب والام موجودين معاً	١١٥	٨٢,١
أنثي	٨٧	٦٢,١	الأب والام منفصلين	٥	٣,٦
			أحد الوالدين متوفي	٢٠	١٤,٣
٢ـ العمر من ٢٠ حتى ٢٤ سنة:	١٠٠	١٠٠	٨ـ الوضع الوظيفي للآباء:		
			الأب فقط يعمل	٩٦	٦٨,٦
			الأم فقط تعمل	١٥	١٠,٧
			الأب والأم يعملان	٢٩	٢٠,٧
٣ـ الفرقة الدراسية:			٩ـ المستوي التعليمي للأب:		
الفرقة الثالثة	٤٠	٢٨,٦	أمي	٤	٢,٩
الفرقة الرابعة	١٠٠	٧١,٤	يقرأ ويكتب	١١	٧,٩
			إبتدائي	٢	١,٤
			متوسط	٢٣	١٦,٤
			فوق متوسط	٤٥	٣٢,١
			جامعي	٤٨	٣٤,٣
			فوق جامعي	٧	٥
٤ـ عدد أفراد الاسرة:			١٠ـ المستوي التعليمي للأم:		
أقل من ٤ أفراد	٧	٥	أمي	٧	٥
من ٤ـ٦ فرد	١١٧	٨٣,٦	يقرأ ويكتب	٩	٦,٤
أكثر من ٦ أفراد	١٦	١١,٤	إبتدائي	٢	١,٤
			متوسط	٣٢	٢٢,٩
			فوق متوسط	٤٣	٣٠,٧
			جامعي	٤١	٢٩,٣
			فوق جامعي	٦	٤,٣
٥ـ عدد الأخوة:			١١ـ متوسط الدخل الشهري:		
لا يوجد	٢٥	١٧,٩	أقل من ٢٧٩٩,٩ جنيه	٩	٦,٤
من ١ـ٤ أخوة	١٠٣	٧٣,٥	من ٢٧٩٩,٩ – ٧٠٤١,٥ جبيه	١٢٠	٨٥,٧
أكثر من ٤ أخوة	١٢	٨,٦	أكثر من ٧٠٤١,٥ جنيه	١١	٧,٩
٦ـ الأفراد الأخرين بالمسكن:					
يوجد	٢٥	١٧,٩			
لا يوجد	١١٥	٨٢,١			

ب- النتائج المتعلقة بالخصائص السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة:

أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٦) أن الخصائص السكنية لمساكن أفراد العينة موضع الدراسة كالتالي غالبيتهم يقنطون في حي وسط يليه حي المنتزة وحي شرق بنسبة ٢٧,١٪، ١٧,٩٪، ١٥,٧٪علي التوالي، في حين أن ١١,٤٪ منهم يقنطون ببعض المحافظات الأخري خارج مدينة الإسكندرية وهي محافظة البحيرة – محافظة كفرالشيخ – محافظة كفر الدوار، وعن طبيعة المنطقة السكنية تبين أن ٦٢,١٪ من أفراد العينة يقنطون بمناطق سكنية حضرية، في حين أن١٧,١٪ منهم يقنطون بمناطق سكنية متوسطة، بينما ١٢,٩٪ منهم يقنطون في مناطق سكنية ريفية، وأن

٦٠,٧٪ من مساكنهم لا يوجد أمامها مسطحات خضراء، و٦٥٪ من مساكن أفراد العينة موضع الدراسة لا يوجد بالقرب منها مخلفات، في مقابل ٣٥٪ منهم يعانون من تواجد المخلفات أمام مساكنهم وجميعها تمثلت في المخلفات المنزلية بنسبة ٣٥٪، وبالنسبة لحالة المسكن أتضح أن ٤٣,٥٪، ٣٥,٧٪ من مساكن أفراد العينة موضع الدراسة علي التوالي مشطبة تشطيب لوكس و مقبولة، وأن غالبية أسرهم ملاك لمساكنهم بنسبة ٨٧,١٪، وأن ٨٥,٧٪ منهم يقطنون بشقق سكنية، ويتراوح مساحة غالبية الوحدات السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة من ٦٤,١- ١٩٣,٩ م^{٢} بنسبة ٨٩,٣٪، ويتراوح عدد حجرات غالبية مساكنهم من ٣ ألي ٦ حجرات بنسبة ٩١,٥٪، وأن ٦٣,٦٪ من تلك المساكن عمرها الزمني جديد، ويتراوح عدد الطوابق بها من ٢إلي١٣ طابق بنسبة ٦٤,٣٪، وعن رقم طابق الوحدة السكنية التي يقطن به أفراد العينة موضع الدراسة أتضح أن٤٠,٧٪ منهم يقطنون في الطابق من ٢ إلي ٦ ، كما تبين أن ٨٥٪ من مساكنهم يوجد أسفلها محلات تجارية – كافيهات – أسواق، وبتقييم الخصائص السكنية إتضح أن ٨٧,٩٪ من الوحدات السكنية تقع في المستوي المتوسط في مقابل ٩,٢ ٪ في المستوي المرتفع، و٢,٩٪ في المستوي المنخفض .

مما سبق يتضح أن أفراد العينة موضع الدراسة غالبيتهم يقطنون بشقق سكنية بحي وسط، وهم ملاك لمساكنهم وهي مشطبة تشطيب لوكس، ويتراوح عدد الحجرات بها من ٣- ٦ حجرات، والحالة العامة لمساكنهم جيدة وجديدة، الأمر الذي يدفع أفراد العينة لإكتساب وتبني الخبرات الجديدة والسليمة لتوظيف البيئة السكنية من الناحية الجمالية والوظيفية والخصوصية والإهتمام بها عن طريق إجراء التعديلات والتغيرات الإنشائية والتصميمية المناسبة بمساكنهم، وهذا يتفق مع دراسة منار خضر وآخرون (٢٠٢١) أن كلما أرتفع المستوي التعليمي وزاد الدخل الشهري للأسر كلما زادت قدرة الأفراد علي عمل التجديدات والتعديلات الإنشائية والتصميمية بالمسكن وزاد حرصهم علي تحقيق الجانب الوظيفي والجمالي بالمسكن.

جدول (٦) الخصائص السكنية للشباب الجامعي موضع الدراسة، ن=١٤٠

الخصائص السكنية	عدد	٪	تابع الخصائص السكنية	عدد	٪
١ـ الحي السكني:			٨ـ نوع المسكن:		
حي الجمرك	١٣	٩,٣	شقة	١٢٠	٨٥,٧
حي وسط	٣٨	٢٧,١	فيلا	٦	٤,٣
حي شرق	٢٢	١٥,٧	أخري (بيت)	١٤	١٠
حي غرب	١٢	٨,٦			
حي المنتزه	٢٥	١٧,٩			
حي العامرية	١٢	٨,٦			
برج العرب	٢	١,٤			
أخري محافظات (البحيرة ـ كفرالشيخ ـ كفر الدوار)	١٦	١١,٤			
٢ـ طبيعة المنطقة السكنية:			٩ـ مساحة المسكن:		
ريف	١٨	١٢,٩	أقل من ٦٤,١ م٢	١	٠,٧
حضر	٨٧	٦٢,١	من ٦٤,١ـ ١٩٣,٩ م٢	١٢٥	٨٩,٣
متوسط	٢٤	١٧,١	أكثر من ١٩٣,٩ م٢	١٤	١٠
شعبي	١١	٧,٩			
٣ـ هل توجد مسطحات خضراء امام المسكن:			١٠ـ عدد حجرات المسكن		
نعم	٥٥	٣٩,٣	أقل من٣حجرات	٢	١,٤
لا	٨٥	٦٠,٧	من ٣ الي ٦حجرات	١٢٨	٩١,٥
			أكثر من ٦ حجرات	١٠	٧,١
٤ـ مدي تواجد المخلفات بالقرب من المسكن:			١١ـ العمر الزمني للعمارة السكنية		
يوجد	٤٩	٣٥	قديمة	٥١	٣٦,٤
لا يوجد	٩١	٦٥	جديدة	٨٩	٦٣,٦
٥ـ ما هي المخلفات الموجودة بالقرب من المسكن:			١٢ـ عدد طوابق العمارة		
مخلفات بناء	٠	٠	أقل من ٢	٢٦	١٨,٦
مخلفات منزلية	٤٩	٣٥	من ٢ الي ١٣	٩٠	٦٤,٣
لا ينطبق	٩١	٦٥	أكثر من ١٣	٢٤	١٧,١
٦ـ حالة المسكن:			١٣ـ رقم طابق الوحدة السكنية التي		
يحتاج ترميم	٤	٢,٩	تعيش بها	٥٦	٤٠
مقبولة	٥٠	٣٥,٧	أقل من ٢	٥٧	٤٠,٧
لوكس	٦١	٤٣,٥	من ٢ الي ٦	٢٧	١٩,٣
سوبر لوكس	٢٥	١٧,٩	أكثر من ٦		
٧ـ ملكية المسكن:			١٤ـ مجموع الخصائص السكنية:		
ملك	١٢٢	٨٧,١	منخفض	٤	٢,٩
إيجار	١٨	١٢,٩	متوسط	١٢٣	٨٧,٩
			مرتفع	١٣	٩,٢
١٥ـ يوجد أسفل مبني العمارة (محلات تجارية ـ كافيهات ـ اسواق)	١٢٠	٨٥			
يوجد	٢٠	١٥			
لا يوجد					

ثانياً: النتائج المتعلقة بخصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة:

بينت كل من عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١) أنه لابد من الإتجاه نحو الإبداع والتحسين الدائم والمستمر بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية وذلك عن طريق الإهتمام بالكفاءة الوظيفية والمتمثلة في الكفاءة المعرفية (المعلومات والمهارات العقلية) لرفع أداء الأفراد في جميع الأعمال والمهام الذي يقوم به والكفاءة الأدائية (المهارات السلوكية التي يقوم بها الأفراد) والكفاءة الوجدانية المتمثلة في إستعداد الفرد وإتجاهه وميوله، ورغباته، ومعتقداته، وقيمه.

أ- النتائج المتعلقة بالخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة:

الإضاءة في التصميم الداخلي لا تقتصر على كونها إضاءة للمكان فقط وإنما هي جزء لا يتجزأ من التصميم الداخلي حيث إنها تهتم بالأبعاد الوظيفية والنفعية والجمالية من أجل تحسين نوعية حياة قاطني الوحدات السكنية، كما أنها تتحكم في سلوك الأفراد وعواطفهم وبالتالي تؤثر على صحتهم ويرتبط بها العديد من الأمراض البدنية والنفسية والسلوكية، (Davarpanah, 2017)

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (٧) أن غالبية أفراد العينة موضع الدراسة يعتمدون علي نوعي الإضاءة الطبيعية والصناعية في إضاءة الفراغات الداخلية والمتمثلة في غرف النوم الرئيسية، غرف نوم الأطفال، غرف المعيشة، غرف السفرة، غرف المكتب، غرف الإستقبال، المطبخ، الحمام، حمام الضيوف بمساكنهم بنسبة ٦٦,٤٪، ٦٣,٦٪، ٥٣,٦٪، ٣٤,٣٪، ١٠٪، ٣٧,١٪، ٤٧,١٪، ٤٣,٦٪، ١٢,١٪ علي التوالي، ويستخدمون اللمبات الليد في إضاءة تلك الفراغات علي التوالي بنسبة ٥٢,٩٪، ٥٢,٩٪، ٥٠٪، ٣٤,٣٪، ١٠٪، ٣٥٪، ٥٣,٦٪، ٥٣,٦٪، ١٢,١٪، وكذلك يستخدمون النجف كوحدات للإضاءة في كل من غرف المعيشة وغرف الإستقبال بنسبة ٤٠,٧٪، ٢٦,٥٪ علي التوالي، واللمبات المدلاة بدون جهاز إضاءة بغرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف السفرة وغرف المكتب والمطبخ والحمام وحمام الضيوف بنسبة ٤٥٪، ٣٩,٢٪، ٢٨,٦٪، ١٠٪، ٧٤,٣٪، ٧٣,٦٪، ١٥,٧٪ علي التوالي، في حين كان توزيع الإضاءة المركزية للفراغات المحتوية علي جهاز للإضاءة ٤٩,٣٪، ٤٥٪، ٤٥٪، ٣٣,٦٪، ١٤,٣٪، ٣١,٤٪، ٥٢,٩، ٥٢,١٪، ١٢,١٪ علي التوالي بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة وغرف السفرة وغرف المكتب وغرف الإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف علي التوالي، وبالنسبة لإتجاه الإضاءة وشدتها تبين أن الإضاءة كانت بكل الإتجاهات وقوية بغرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة وغرف السفرة وغرف المكتب وغرف الإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف علي التوالي بنسبة ٤٢,٩٪، ٤٦,٤٪، ٤٥٪، ٣٦,٤٪، ٧,٨٪، ٢٧,٩٪، ٥٠٪، ٤٧,٩٪، ١٣,٦٪.

جدول (٧) الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة، ن=١٤٠

الخصائص	غرفة النوم الرئيسية		غرفة نوم الأطفال		غرفة المعيشة		غرفة السفرة		غرفة المكتب		غرفة الإستقبال		المطبخ		الحمام		حمام الضيوف	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١- أسلوب الإضاءة																		
طبيعية أو صناعية	٤٧	٣٣,٦	٤٥	٣٢,١	٥٥	٣٩,٣	٤٥	٣٢,١	١٥	١٠,٧	٣٣	٢٣,٦	٧٤	٥٢,٩	٧٩	٥٦,٤	١٦	١١,٥
الإثنين معاً	٩٣	٦٦,٤	٨٩	٦٣,٦	٧٥	٥٣,٦	٤٨	٣٤,٣	١٤	١٠	٥٢	٣٧,١	٦٦	٤٧,١	٦١	٤٣,٦	١٧	١٢,١
لا ينطبق	-	-	٦	٤,٣	١٠	٧,١	٤٧	٣٣,٦	١١١	٧٩,٣	٥٥	٣٩,٣	-	-	-	-	١٠٧	٧٦,٤
٢- نوع اللمبات المستخدمة للإضاءة																		
توهج	٨	٥,٧	٦	٤,٣	٦	٤,٣	٦	٤,٣	٢	١,٤	٢	١,٤	٦	٤,٣	٧	٥	١	٠,٧
فلورسنت	٢٠	١٤,٣	١٣	٩,٣	١٩	١٣,٥	١٥	١٠,٧	٧	٥	١٣	٩,٣	١٨	١٢,٨	١٩	١٣,٦	٦	٤,٣
موفرة	٣٨	٢٧,١	٤١	٢٩,٢	٣٥	٢٥	٢٤	١٧,١	٦	٤,٣	٢١	١٥	٤١	٢٩,٣	٣٩	٢٧,٨	٩	٦,٥
ليد	٧٤	٥٢,٩	٧٤	٥٢,٩	٧٠	٥٠	٤٨	٣٤,٣	١٤	١٠	٤٩	٣٥	٧٥	٥٣,٦	٧٥	٥٣,٦	١٧	١٢,١
لا ينطبق	-	-	٦	٤,٣	١٠	٧,٢	٤٧	٣٣,٦	١١١	٧٩,٣	٥٥	٣٩,٣	٠	٠	٠	٠	١٠٧	٧٦,٤
٣- نوعية جهاز الإضاءة																		
لمبة مدلاة	٦٣	٤٥	٥٥	٣٩,٢	٥٢	٣٧,١	٤٠	٢٨,٦	١٤	١٠	٣١	٢٢,١	١٠٤	٧٤,٣	١٠٣	٧٣,٦	٢٢	١٥,٧
نجفة	٤٥	٣٢,١	٤٤	٣١,٤	٥٧	٤٠,٧	٣٦	٢٥,٧	٩	٦,٥	٣٧	٢٦,٥	٧	٥	٤	٢,٩	٢	١,٥
أبليك	١	٠,٧	٤	٢,٨	٢	١,٤	١	٠,٧	١	٠,٧	٢	١,٤	٣	٢,١	٥	٣,٥	١	٠,٧
أباجورة	١٣	٩,٢	١١	٧,٩	٢	١,٤	٣	٢,١	٠	٠	٣	٢,١	٤	٢,٩	٤	٢,٩	١	٠,٧
سبوت لايت	٩	٦,٥	١١	٧,٩	١٠	٧,٢	١٠	٧,٢	٣	٢,١	٨	٥,٧	٩	٦,٤	٨	٥,٧	٤	٢,٩
طبق	٩	٦,٥	٩	٦,٥	٧	٥	٣	٢,١	٢	١,٤	٤	٢,٩	١٣	٩,٣	١٦	١١,٤	٣	٢,١
لا ينطبق	٠	٠	٦	٤,٣	١٠	٧,٢	٤٧	٣٣,٦	١١١	٧٩,٣	٥٥	٣٩,٣	٠	٠	٠	٠	١٠٧	٧٦,٤
٤- طبيعة توزيع وحدات الإضاءة																		
مركزية	٦٩	٤٩,٣	٦٣	٤٥	٦٣	٤٥	٤٧	٣٣,٦	٢٠	١٤,٣	٤٤	٣١,٤	٧٤	٥٢,٩	٧٣	٥٢,١	١٧	١٢,١
جمالية	٢٠	١٤,٣	٢٣	١٦,٤	١٩	١٣,٥	١٧	١٢,١	٢	١,٤	١٩	١٣,٦	١٢	٨,٥	١٢	٨,٦	٥	٣,٦
وظيفية	٥١	٣٦,٤	٤٨	٣٤,٣	٤٨	٣٤,٣	٢٩	٢٠,٧	٧	٥	٢٢	١٥,٧	٥٤	٣٨,٦	٥٥	٣٩,٣	١١	٧,٩
لا ينطبق	٠	٠	٦	٤,٣	١٠	٧,٢	٤٧	٣٣,٦	١١١	٧٩,٣	٥٥	٣٩,٣	٠	٠	٠	٠	١٠٧	٧٦,٤
٥- إتجاه الإضاءة وشدتها																		
لأسفل وقوية	٤١	٢٩,٣	٣٦	٢٥,٨	٣٩	٢٧,٩	٢٤	١٧,١	٩	٦,٥	٢٣	١٦,٣	٣٧	٢٦,٤	٣٦	٢٥,٧	٦	٤,٣
لأسفل وغير قوية	٢٢	١٥,٧	١٧	١٢,١	١٦	١١,٤	٩	٦,٥	٥	٣,٦	١٠	٧,٢	١٨	١٢,٩	٢١	١٥	٦	٤,٣
بكل الإتجاهات وقوية	٦٠	٤٢,٩	٦٥	٤٦,٤	٦٣	٤٥	٥١	٣٦,٤	١١	٧,٨	٣٩	٢٧,٩	٧٠	٥٠	٦٧	٤٧,٩	١٩	١٣,٦
بكل الإتجاهات وغيرقوية	٥	٣,٦	٣	٢,١	٢	١,٤	٣	٢,١	١	٠,٧	٧	٥	٥	٣,٦	٧	٥	١	٠,٧
لأعلي وقوية	٩	٦,٤	١٠	٧,٢	٧	٥	٥	٣,٦	٢	١,٤	٤	٢,٩	٧	٥	٦	٤,٣	٠	٠
لأعلي وغير قوية	٣	٢,١	٣	٢,١	٣	٢,١	١	٠,٧	١	٠,٧	٢	١,٤	٣	٢,١	٣	٢,١	١	٠,٧
لا ينطبق	٠	٠	٦	٤,٣	١٠	٧,٢	٤٧	٣٣,٦	١١١	٧٩,٣	٥٥	٣٩,٣	٠	٠	٠	٠	١٠٧	٧٦,٤

ب- النتائج المتعلقة بتقييم الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة:

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (٨) أن ٧٠٪ من الخصائص التصميمية بالوحدات السكنية تقع في المستوي المتوسط في مقابل ١٧,١٪ منها تقع في المستوي المنخفض، و١٢,٩٪ منها تقع في المستوي المرتفع.

جدول (٨) تقييم الخصائص التصميمية المرتبطة بالاضاءة بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة، ن= ١٤٠

تقييم الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة	العدد	%
منخفضة أقل من ٤٨,٨	٢٤	١٧,١
متوسطة من ٤٨,٨ الي ٨٤,٢	٩٨	٧٠
مقبولة أكثر من ٨٤,٢	١٨	١٢,٩
المجموع	١٤٠	١٠٠

ج- النتائج المتعلقة بالممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة بالبيئة السكنية:

أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٩) أن الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة بالبيئة السكنية متوسطة بنسبة ٧٠٪.

جدول (٩) الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة بالبيئة السكنية، ن=١٤٠

الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة بالبيئة السكنية	العدد	%
سيئة أقل من ٢٠	٢٣	١٦,٤
متوسطة من ٢٠ الي ٢٧	٩٨	٧٠
مقبولة أكثر من ٢٧	١٩	١٣,٦
المجموع	١٤٠	١٠٠٪

د- النتائج المتعلقة بإتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية:

كما أشارت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٠) أن إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية محايد بنسبة ٧٠,٧٪.

جدول (١٠) إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية، ن=١٤٠

إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية بالتصميم الداخلي والخارجي	عدد	٪
سلبي أقل من ٣١,٥	٢١	١٥
محايد من ٣١,٥إلي٣٩,٣	٩٩	٧٠,٧
إيجابي أكثر من ٣٩,٣	٢٠	١٤,٣
المجموع	١٤٠	١٠٠٪

هـ- النتائج المتعلقة برغبة أفراد العينة موضع الدراسة في إجراء التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية:

كما بينت النتائج البحثية الواردة بجدول (١١) أن رغبة أفراد العينة موضع الدراسة في إجراء التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية لهم متوسطة بنسبة ٦٢,١٪.

جدول (١١) رغبة أفراد العينة موضع الدراسة في إجراء التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية، ن=١٤٠

رغبة أفراد العينة في إجراء التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية	عدد	٪
منخفضة اقل من ٩,٦	٢٣	١٦,٤
متوسطة من ٩,٦ألي١٧,٢	٨٧	٦٢,١
مرتفعة أكثر من ١٧,٢	٣٠	٢١,٥
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

و- النتائج المتعلقة بتقييم خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية:

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٢) أنه بتقييم خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية وجد أن ٧٠,٧٪ من الوحدات السكنية تقع في المستوي المتوسط في مقابل ١٥,٧٪ في المستوي المنخفض، و١٣,٦٪ في المستوي المرتفع.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج كل من Steffen، (2014) Blitzer and Mackay (2015) والتي تشير إلي أنه لا بد من توظيف الإضاءة المناسبة في الفراغات المختلفة بالمسكن فمثلاً في غرفة المعيشة لابد من توفير أكثر من نوع من الإضاءة نظراً لتعدد الوظائف بها من قراءة ومشاهدة التلفاز وغيرها من الأنشطة وفي نفس الوقت تحقق الوظيفة الجمالية علي الغرفة، وتختلف شدة الإضاءة في غرفة المعيشة حسب الوظائف فنجد القراءة تتطلب ضوءً شديداً بينما مشاهدة التلفاز تتطلب ضوءً ضعيفاً ويمكن تحقيق ذلك من خلال إستخدام مصادر متنوعة الشدة أو نظام التحكم بشدة الإضاءة (Dimmer) وينطبق ذلك علي غرفة الإستقبال إلا أنها غير متعددة الوظائف لذا يستخدم بها الإضاءة العامة من أجل الرؤية السليمة ولإظهار الديكور الداخلي، أما الإضاءة في غرف النوم فلها وظائف محددة كالنوم وتغيير الملابس والتجميل لذا فإن إستخدام الإضاءة العامة الكافية بجميع مصادرها لممارسة النشاط بها مع إضافة الإضاءة الوظيفية أعلي التسريحة من خلال وحدات إضاءة سقفية أو علي جانب المرآة وللحصول علي نوم هادئ عن طريق الإضاءة السقفية غير المباشرة أو الجدارية كما يفضل إستخدام وحدات إضاءة يمكن التحكم في شدتها، أما في المطبخ يتطلب جميع أنواع الإضاءة المناسبة لجميع وظائفه وتعد الإضاءة العامة الساطعة هي الأفضل إستخداماً به ويمكن الحصول عليها إما بإستخدام الإضاءة السقفية المثبتة او المعلقة أو المخفية في السقف أو فوق الخزائن العلوية وكذلك بالنسبة لغرفة السفرة وينطبق ذلك أيضاً علي الحمام إلا أنها تحتاج بجوار الإضاءة العامة وحدات إضاءة مثبتة حول المرآة من أجل تحقيق الرؤية السليمة،

وكذلك تتفق مع ما ذكرته نجوي عادل (٢٠١٧) أن مصابيح التوهج هي الأكثر ملائمة لحجرات النوم والإستقبال بالمسكن لما تضفيه من شعور بالدفء والراحة والثراء أما مصابيح الفلورسنت والمصابيح المدمجة فهي مفضلة في أماكن العمل كالمطبخ والمعيشة لأنها تضاهي ضوء النهار .

جدول (١٢) تقييم خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية، ن= ١٤٠

خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية	عدد	%
منخفضة اقل من ١٢٠,١	٢٢	١٥,٧
متوسطة من ١٢٠,١إلي١٥٧,٥	٩٩	٧٠,٧
مرتفعة أكثر من ١٥٧,٥	١٩	١٣,٦
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

ثالثاً: النتائج المتعلقة بخصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية:

يعد اللون من العناصر البصرية المهمة بالبيئة السكنية الداخلية والخارجية لما له من تأثير على الإدراك الحسي والعقلي للأفراد، كما يعمل على تكامل عناصر الفراغ الداخلي الوظيفية والجمالية فهو الهوية والصفة لكل سطح في وجود الضوء، فاللون والضوء والخامة تعد وسائل للمعالجات البصرية بالتصميم الداخلي للبيئة السكنية لتحقيق الوظيفة المرجوة منهم، (Gifford,2002)، (Lawson, 2001).

أ- النتائج المتعلقة بالخصائص التصميمية الإنشائية المرتبطة باللون بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة:

بينت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٣) أن غالبية أفراد العينة موضع الدراسة يستخدمون الألوان المحايدة في طلاء الحوائط بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف بنسبة ٥٥٪، ٤٠,٧٪، ٤٥,٧٪، ٤٣,٦٪، ١٥٪، ٥٢,١٪، ٦٥٪، ٥٢,١٪، ٢,١٪ علي التوالي، وأن غالبيتهم يستخدمون الدهان البلاستيك بنسبة ٦٠,٧٪، ٥٥,٧٪، ٥٤,٣٪، ٣٧,٩٪، ١٢,١٪، ٤٦,٤٪، ٦١,٤٪، علي التوالي في دهان حوائط كل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ، وأنه يتم إستخدام السيراميك أو البورسلين في حوائط غرف الحمام وحمام الضيوف بنسبة ١٠٠٪، ١٠٠٪ علي التوالي، في حين أن غالبيتهم يستخدمون أسلوب الدهان العادي في طلاء الحوائط بنسبة ٩٧,١٪، ٩١,٤٪، ٨٦,٤٪، ٦٤,٣٪، ١٦,٤٪، ٦٧,١٪، ٩٧,٩٪ علي التوالي بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ، كما تبين أن نوعية الأسقف المستخدمة غالبيتها أسقف عادية بنسبة ٩٥,٧٪، ٨٩,٣٪، ٧٧,٢٪، ٦١,٤٪، ١٥,٧٪، ٦١,٤٪، ٩٧,١٪، ٩٨,٦٪، ١,٤٪ بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف علي التوالي، وكذلك وجد أن غالبية الأسقف ذات ألوان فاتحة بنسبة ٩١,٤٪، ٩١,٤٪،

٧٦,٤٪، ٥٧,٩٪، ١٥,٧٪، ٦٥٪، ٩٠,٧٪، ٨٨,٦٪، ٢,١٪ علي التوالي بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف، وغالبية الأسقف غير مزخرفة بنسبة ٩٠٪، ٨٥٪، ٥٧,١٪، ١٦,٤٪، ٦٠,٧٪، ٩٤,٣٪، ٩٢,٩٪، ٢,١٪ علي التوالي بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف عدا غرف المعيشة فغالبية الأسقف بها مزخرفة بنسبة ٤٧,١٪، وعن نوع الدهان المستخدم بالأسقف تبين أن غالبية الأسقف بغرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف السفرة والمطبخ مطلية بالدهان الزيتي علي التوالي بنسبة ٥٣,٦٪، ٥٤,٣٪، ٣٢,١٪، ٧١,٤٪، في حين أن غالبية أسقف غرف المعيشة والمكتب والحمام وحمام الضيوف مطلية بالدهان البلاستيك بنسبة ٥١,٤٪، ١١,٤٪، ١٠٠٪، ٢,١٪ علي التوالي ويتم إستخدام الضهارة في غالبية أسقف غرف الإستقبال بنسبة ٣٤,٣٪، وعن أسلوب التشطيب المتبع في طلاء الأسقف تبين أن غالبية غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف يتبع فيها أسلوب الدهان العادي بنسبة ٦٥٪، ٩٢,٩٪، ٨٦,٤٪، ٣٦,٤٪، ١٥,٧٪، ٤١,٤٪، ١٠٠٪، ٩٩,٣٪، ٢,١٪ علي التوالي، وبدراسة الأرضيات أتضح أن غالبيتها من الخشب في كل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة بنسبة ٤٨,٦٪، ٥٠٪، ٤٧,١٪، ٣٠,٧٪ علي التوالي، في حين أن غالبية أرضيات غرف المكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف من السيراميك أو البورسلين بنسبة ١١,٤٪، ٣٥٪، ١٠٠٪، ١٠٠٪، ٢,١٪ علي التوالي، وغالبية الأرضيات قاتمة اللون بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام بنسبة ٦٢,٩٪، ٦١,٤٪، ٥٣,٦٪، ٤٨,٦٪، ٩,٣٪، ٤١,٤٪، ٦٢,٩٪، ٦٢,٩٪ علي التوالي، عدا حمام الضيوف أرضيتها فاتحة اللون بنسبة ٢,١٪.

جدول (١٣) الخصائص التصميمية الإنشائية المرتبطة باللون بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة، ن=١٤٠

			غرفة النوم الرئيسية		غرفة نوم الأطفال		غرفة المعيشة		غرفة السفرة		غرفة المكتب		غرفة الإستقبال		المطبخ		الحمام		حمام الضيوف	
			عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
الحوائط	اللون:	ألوان باردة	٢٢	١٥,٧	٣٤	٢٤,٣	٤٠	٢٨,٦	١٤	١٠	٢	١,٤	١٥	١٠,٧	٣٤	٢٤,٣	١٩	١٣,٦	٠	٠
		ألوان محايدة	٧٧	٥٥	٥٧	٤٠,٧	٦٤	٤٥,٧	٦١	٤٣,٦	٢١	١٥	٧٣	٥٢,١	٩١	٦٥	٧٣	٥٢,١	٣	٢,١
		ألوان دافئة	٤١	٢٩,٣	٤٠	٢٨,٦	١٩	١٣,٦	١٦	١١,٤	٠	٠	٨	٥,٨	١٥	١٠,٧	٤٨	٣٤,٣	٠	٠
		لا ينطبق	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	١٣٧	٩٧,٩						
	نوع التشطيب:	زيت	٣٨	٢٧,٢	٣٦	٢٥,٧	٣٢	٢٢,٩	٢٩	٢٠,٧	٤	٢,٩	٢٤	١٧,٢	٤٠	٢٨,٦	٠	٠	٠	٠
		ضهاره	١١	٧,٩	١١	٧,٩	٩	٦,٤	٧	٥	٢	١,٤	٧	٥	١١	٧,٩	٠	٠	٠	٠
		ورق حائط	٦	٤,٣	٦	٤,٣	٦	٤,٣	٢	١,٤	٠	٠	٠	٠	٣	٢,١	٠	٠	٠	٠
		بلاستيك	٨٥	٦٠,٧	٧٨	٥٥,٧	٧٦	٥٤,٣	٥٣	٣٧,٩	١٧	١٢,١	٦٥	٤٦,٤	٨٦	٦١,٤	٠	٠	٠	٠
		لا ينطبق	٠	٠	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		سيراميك/ بورسلين	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
	أسلوب التشطيب:	أسبونج	٣	٢,٢	٣	٢,٢	٢	١,٥	١	٠,٧	٠	٠	٢	١,٥	٣	٢,١	٠	٠	٠	٠
		ورق حائط	١	٠,٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		عادي	١٣٦	٩٧,١	١٢٨	٩١,٤	١٢١	٨٦,٤	٩٠	٦٤,٣	٢٣	١٦,٤	٩٤	٦٧,١	١٣٧	٩٧,٩	٠	٠	٠	٠
		لا ينطبق	٠	٠	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٠	٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
الأسقف	نوعها	مستعارة	٦	٤,٣	٦	٤,٣	١٥	١٠,٧	٥	٣٦	١	٠,٧	١٠	٧,٢	٤	٢,٩	٢	١,٤	١	٠,٧
		عادية	١٣٤	٩٥,٧	١٢٥	٨٩,٣	١٠٨	٧٧,٢	٨٦	٦١,٤	٢٢	١٥,٧	٨٦	٦١,٤	١٣٦	٩٧,١	١٣٨	٩٨,٦	٢	١,٤
		لا ينطبق	٠	٠	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٠	٠	٠	٠	١٣٧	٩٧,٩
	لونها:	فاتح	١٢٨	٩١,٤	١٢٨	٩١,٤	١٠٧	٧٦,٤	٨١	٥٧,٩	٢٢	١٥,٧	٩١	٦٥	١٢٧	٩٠,٧	١٢٤	٨٨,٦	٣	٢,١
		غامق	١٢	٨,٦	٣	٢,٢	١٦	١١,٥	١٠	٧,١	١	٠,٧	٥	٣,٦	١٣	٩,٣	١٦	١١,٤	٠	٠
		لا ينطبق	٠	٠	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٠	٠	٠	٠	١٣٧	٩٧,٩
	الزخرفة	مزخرفة	١٤	١٠	١٢	٨,٦	٦٦	٤٧,١	١١	٧,٩	٠	٠	١١	٧,٩	٨	٥,٧	١٠	٧,١	٠	٠
		غير مزخرفة	١٢٦	٩٠	١١٩	٨٥	٥٧	٤٠,٨	٨٠	٥٧,١	٢٣	١٦,٤	٨٥	٦٠,٧	١٣٢	٩٤,٣	١٣٠	٩٢,٩	٣	٢,١
		لا ينطبق	٠	٠	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٠	٠	٠	٠	١٣٧	٩٧,٩
	نوع الدهان:	زيت	٧٥	٥٣,٦	٧٦	٥٤,٣	٣٠	٢١,٤	٤٥	٣٢,١	٤	٢,٩	٤٧	٣٣,٦	١٠٠	٧١,٤	٠	٠	٠	٠
		ضهاره	٦٥	٤٦,٤	٥٥	٣٩,٣	١٠	٧,٢	٤٣	٣٠,٧	١	٠,٧	٤٨	٣٤,٣	٤٠	٢٨,٦	٠	٠	٠	٠
		ورق حائط	٠	٠	٠	٠	١١	٧,٩	١	٠,٧	٢	١,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		بلاستيك	٠	٠	٠	٠	٧٢	٥١,٤	٢	١,٥	١٦	١١,٤	١	٠,٧	٠	٠	١٤٠	١٠٠	٣	٢,١
		لا ينطبق	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	١٣٧	٩٧,٩						
	أسلوب الدهان:	أسبونج /مقلم	٤٩	٣٥	١	٠,٧	٢	١,٥	٤٠	٢٨,٦	١	٠,٧	٣٨	٢٧,٢	٠	٠	١	٠,٧	٠	٠
		عادي	٩١	٦٥	١٣٠	٩٢,٩	١٢١	٨٦,٤	٥١	٣٦,٤	٢٢	١٥,٧	٥٨	٤١,٤	١٤٠	١٠٠	١٣٩	٩٩,٣	٣	٢,١
		لا ينطبق	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	١٣٧	٩٧,٩						
الأرضيات الاساسية	نوع الأرضية:	بلاط	١٥	١٠,٧	١٢	٨,٦	١٣	٩,٣	٨	٥,٧	٠	٠	٨	٥,٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		خشب	٦٨	٤٨,٦	٧٠	٥٠	٦٦	٤٧,١	٤٣	٣٠,٧	٧	٥	٣٩	٢٧,٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		سيراميك/ بورسلين	٥٧	٤٠,٧	٤٩	٣٥	٤٤	٣١,٥	٤٠	٢٨,٦	١٦	١١,٤	٤٩	٣٥	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	٣	٢,١
		لا ينطبق	٠	٠	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٠	٠	٠	٠	١٣٧	٩٧,٩
	لون الأرضيات:	فاتح	٥٢	٣٧,١	٤٥	٣٢,٢	٤٨	٣٤,٣	٢٣	١٦,٤	١٠	٧,١	٣٨	٢٧,٢	٥٢	٣٧,١	٥٢	٣٧,١	٣	٢,١
		غامق	٨٨	٦٢,٩	٨٦	٦١,٤	٧٥	٥٣,٦	٦٨	٤٨,٦	١٣	٩,٣	٥٨	٤١,٤	٨٨	٦٢,٩	٨٨	٦٢,٩	٠	٠
		لا ينطبق	٠	٠	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٠	٠	٠	٠	١٣٧	٩٧,٩

ب – النتائج المتعلقة بالخصائص التصميمية التأثيثية المرتبطة باللون بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة:

أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٤) أن غالبية أفراد العينة موضع الدراسة يستخدمون الأثاث الخشبي بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال بنسبة ٩٧,٩٪، ٩٣,٦٪، ٨٧,٩٪، ٦٥٪، ١٦,٤٪، ٦٦,٥٪ علي التوالي في حين أن ٦٠٪، ٦٠٪ منهم يستخدمون الأثاث المعدني علي التوالي بالمطبخ والحمام، كما تبين أن غالبية الأثاث المستخدم سواء خشبي أو معدني ذات ألوان قاتمة بنسبة ٧٢,١٪، ٦٣,٦٪، ٦٠,٧٪، ٤٣,٦٪، ٥١,٥٪، ٤٧,١٪، ٤٧,١٪ علي التوالي في كل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام، وعن طرز الأثاث المستخدمة وجد أن غالبيتهم يستخدمون الطراز الكلاسيكي أو الطراز المودرن بكل من غرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام بنسبة ٩٢,٩٪، ٦٧,٩٪، ٤٤,٣٪، ١١,٤٪، ٤٧,٩٪، ٤٢,١٪، ٦٢,١٪ علي التوالي، بينما يستخدمون الطرازين معاً في غرفة النوم الرئيسية بنسبة ٧٠,٧٪، وعن الستائر المستخدمة أتضح أن غالبيتهم يستخدمون الستائر المصنوعة من الألياف الصناعية بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف علي التوالي بنسبة ٩٥٪، ٨٥,٧٪، ٧٩,٣٪، ٦٢,١٪، ١٥,٧٪، ٦٥,٧٪، ٣٠,٧٪، ٣٠,٧٪، ٠,٧٪، وغالبية هذه الستائر المستخدمة ذات ألوان فاتحة بنسبة ٥٨,٦٪، ٥١,٤٪، ٤٧,٢٪، ٤٠٪، ١٢,٨٪، ٤٢,٩٪، ٢٨,٦٪، ٢٨,٦٪، ٠,٧٪ علي التوالي بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف، ويتم إستخدام الستائر المنقوشة بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف المكتب وحمام الضيوف علي التوالي بنسبة ٧٥٪، ١٥,٧٪، ٠,٧٪، في حين أنه تم إستخدام الستائر بدون نقوش (سادة) بكل من غرف نوم الأطفال وغرف المعيشة وغرف السفرة والإستقبال والمطبخ والحمام علي التوالي بنسبة ٦٨,٦٪، ٦٢,٢٪، ٥٠٪، ٥٧,٢٪، ٣٠,٧٪، ٣٠,٧٪، كما إتضح أن المفروشات المستخدمة بغالبية مساكن أفراد العينة موضع الدراسة مصنوعة من الألياف الصناعية بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والإستقبال علي التوالي بنسبة ٩٠,٧٪، ٨٦,٤٪، ٧٧,٢٪، ٥٩,٣٪، ٣٥,٧٪، بينما غالبيتهم يستخدمون المفروشات ذات الألياف الطبيعية بكل من غرف المكتب والمطبخ والحمام علي التوالي بنسبة ٩,٣٪، ٢٠٪، ٢٠٪، كما أن غالبيتهم يستخدمون المفروشات فاتحة اللون بكل من غرف النوم الرئيسية و غرف نوم الأطفال وغرف المعيشة وغرف السفرة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام علي التوالي بنسبة ٦٠٪، ٥٢,٩٪، ٥٣,٦٪، ٣٨,٦٪، ١٢,١٪، ٤٨,٦٪، ٢٩,٣٪، ٢٩,٣٪، في حين أنهم يستخدمون المفروشات المنقوشة بكل من غرف النوم الرئيسية وغرف المعيشة والمكتب وغرف الإستقبال والمطبخ والحمام بنسبة ٥٥,٧٪، ٤٤,٣٪، ١٠,٧٪، ٣٥,٧٪، ٢٠٪، ٢٠٪ علي التوالي، بينما يستخدمون المفروشات السادة بكل من غرف نوم الأطفال، والسفرة علي التوالي بنسبة ٥٠,٧٪، ٣٦,٤٪، وعن غطاء الأرضية تبين أن ٨٥٪، ٧٩,٣٪، ٧٢,٩٪، ٥٣,٦٪، ١٥,٧٪، ٥٧,٩٪، من أفراد العينة موضع الدراسة يستخدمون السجاد في تغطية أرضيات غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال علي التوالي، في حين أن ٤١,٤٪، ٤١,٤٪، ١,٤٪ منهم يستخدمون

الفينيل في تغطية أرضيات الفراغات الخدمية وهي المطبخ والحمام وحمام الضيوف علي التوالي، وغالبيتهم يستخدمون الأغطية قاتمة اللون بنسبة ٧٠,٧٪، ٦٣,٦٪، ٦٨,٦٪، ٤٣,٦٪، ١٣,٦٪، ٤٦,٤٪،٢,١٪ علي التوالي بغرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال وحمام الضيوف، في حين أنهم يستخدمون الأغطية فاتحة اللون في المطبخ والحمام بنسبة ٥١,٤٪، ٥٧,٩٪، علي التوالي، كما أن غالبية أغطية الأرضية المستخدمة في غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والمكتب والإستقبال والمطبخ والحمام وحمام الضيوف منقوشة بنسبة ٦١,٤٪، ٥٥٪، ٥٣,٦٪، ١٠٪، ٤١,٤٪، ٥٠,٧٪، ٦٧,٩٪، ٢,١٪ علي التوالي عدا غرف السفرة فالأغطية المستخدمة بها غير منقوشة (سادة) بنسبة ٣٥,٧٪، وقد تبين أيضاً أن غالبيتهم يستخدمون مكملات الديكور في كل من غرف النوم الرئيسية وغرف نوم الأطفال وغرف المعيشة والسفرة والمكتب والإستقبال على التوالي بنسبة ٦٢,١٪، ٥٧,٩٪، ٦٠٪، ٤٢,٩٪، ١٠,٧٪، ٤٥٪، وغالبيتهم لا يستخدمون مكملات الديكور في المطبخ والحمام وحمام الضيوف بنسبة ٧٨,٦٪، ٧٨,٦٪، ١,٤٪ علي التوالي.

جدول (١٤) الخصائص التصميمية التأثيثية المرتبطة باللون بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة، ن=١٤٠

الخصائص			غرفة النوم الرئيسية		غرفة نوم الأطفال		غرفة المعيشة		غرفة السفرة		غرفة المكتب		غرفة الإستقبال		المطبخ		الحمام		حمام الضيوف	
			عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
الأثاث	مادة	خشب	١٣٧	٩٧,٩	١٣١	٩٣,٦	١٢٣	٨٧,٩	٩١	٦٥	٢٣	١٦,٤	٩٣	٦٦,٥	٣	٢,١	٠	٠	٠	٠
	الصنع:	معدن	٣	٢,١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٢,١	٨٤	٦٠	٨٤	٦٠	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٥٣	٣٧,٩	٥٣	٣٧,٩	١٤٠	١٠٠
	لونه:	فاتح	٣٩	٢٧,٩	٤٢	٣٠	٣٨	٢٧,٢	٣٠	٢١,٤	٤	٢,٨	٢٤	١٧,١	٢١	١٥	٢١	١٥	٠	٠
		غامق	١٠١	٧٢,١	٨٩	٦٣,٦	٨٥	٦٠,٧	٦١	٤٣,٦	١٩	١٣,٦	٧٢	٥١,٥	٦٦	٤٧,١	٦٦	٤٧,١	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٥٣	٣٧,٩	٥٣	٣٧,٩	١٤٠	١٠٠
	طرازه:	مودرن/ كلاسيك	٤١	٢٩,٣	١٣٠	٩٢,٩	٩٥	٦٧,٩	٦٢	٤٤,٣	١٦	١١,٤	٦٧	٤٧,٩	٥٩	٤٢,١	٨٧	٦٢,١	٠	٠
		الإثنين معاً	٩٩	٧٠,٧	١	٠,٧	٢٨	٢٠	٢٩	٢٠,٧	٧	٥	٢٩	٢٠,٧	٢٨	٢٠	٠	٠	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٥٣	٣٧,٩	٥٣	٣٧,٩	١٤٠	١٠٠
الستائر	الخامة:	ألياف صناعية	١٣٣	٩٥	١٢٠	٨٥,٧	١١١	٧٩,٣	٨٧	٦٢,١	٢٢	١٥,٧	٩٢	٦٥,٧	٤٣	٣٠,٧	٤٣	٣٠,٧	١	٠,٧
		الياف طبيعية	٧	٥	١١	٧,٩	١٢	٨,٦	٤	٢,٨	١	٠,٧	٤	٢,٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٩٧	٦٩,٣	٩٧	٦٩,٣	١٣٩	٩٩,٣
	اللون:	فاتح	٨٢	٥٨,٦	٧٢	٥١,٤	٦٦	٤٧,٢	٥٦	٤٠	١٨	١٢,٨	٦٠	٤٢,٩	٤٠	٢٨,٦	٤٠	٢٨,٦	١	٠,٧
		غامق	٥٨	٤١,٤	٥٩	٤٢,٢	٥٧	٤٠,٧	٣٥	٢٥	٥	٣,٦	٣٦	٢٥,٧	٣	٢,١	٣	٢,١	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٩٧	٦٩,٣	٩٧	٦٩,٣	١٣٩	٩٩,٣
	النقوش	منقوش	١٠٥	٧٥	٣٥	٢٥	٣٦	٢٥,٧	٢١	١٥	٢٢	١٥,٧	١٦	١١,٤	٠	٠	٠	٠	١	٠,٧
		سادة	٣٥	٢٥	٩٦	٦٨,٦	٨٧	٦٢,٢	٧٠	٥٠	١	٠,٧	٨٠	٥٧,٢	٤٣	٣٠,٧	٤٣	٣٠,٧	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٩٧	٦٩,٣	٩٧	٦٩,٣	١٣٩	٩٩,٣
المفروشات	الخامة:	ألياف صناعية	١٢٧	٩٠,٧	١٢١	٨٦,٤	١٠٨	٧٧,٢	٨٣	٥٩,٣	١٠	٧,١	٥٠	٣٥,٧	١٣	٩,٣	١٣	٩,٣	٠	٠
		الياف طبيعية	١٣	٩,٣	١٠	٧,٢	١٥	١٠,٧	٨	٥,٧	١٣	٩,٣	٤٦	٣٢,٩	٢٨	٢٠	٢٨	٢٠	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٩٩	٧٠,٧	٩٩	٧٠,٧	١٤٠	١٠٠
	اللون:	فاتح	٨٤	٦٠	٧٤	٥٢,٩	٧٥	٥٣,٦	٥٤	٣٨,٦	١٧	١٢,١	٦٨	٤٨,٦	٤١	٢٩,٣	٤١	٢٩,٣	٠	٠
		غامق	٥٦	٤٠	٥٧	٤٠,٧	٤٨	٣٤,٣	٣٧	٢٦,٤	٦	٤,٣	٢٨	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٩٩	٧٠,٧	٩٩	٧٠,٧	١٤٠	١٠٠
	النقوش	منقوش	٧٨	٥٥,٧	٦٠	٤٢,٩	٦٢	٤٤,٣	٤٠	٢٨,٦	١٥	١٠,٧	٥٠	٣٥,٧	٢٨	٢٠	٢٨	٢٠	٠	٠
		سادة	٦٢	٤٤,٣	٧١	٥٠,٧	٦١	٤٣,٦	٥١	٣٦,٤	٨	٥,٧	٤٦	٣٢,٩	١٣	٩,٣	١٣	٩,٣	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	٩٩	٧٠,٧	٩٩	٧٠,٧	١٤٠	١٠٠
غطاء الارضية	الخامة:	فينيل	١٣	٩,٣	١٤	١٠	١٢	٨,٦	١١	٧,٨	١	٠,٧	١٠	٧,١	٥٨	٤١,٤	٥٨	٤١,٤	٢	١,٤
		موكيت	٥	٣,٦	٤	٢,٩	٩	٦,٤	٥	٣,٦	٠	٠	٥	٣,٦	١٩	١٣,٦	١٩	١٣,٦	١	٠,٧
		كليم/ حصير	٣	٢,١	٢	١,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
		سجاد	١١٩	٨٥	١١١	٧٩,٣	١٠٢	٧٢,٩	٧٥	٥٣,٦	٢٢	١٥,٧	٨١	٥٧,٩	٤٩	٣٥	٤٩	٣٥	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	١٤	١٠	١٤	١٠	١٣٧	٩٧,٩
	لون الغطاء:	فاتح	٤١	٢٩٣	٤٢	٣٠	٢٧	١٩,٣	٣٠	٢١,٤	٤	٢,٨	٣١	٢٢,٢	٧٢	٥١,٤	٨١	٥٧,٩	٠	٠
		غامق	٩٩	٧٠,٧	٨٩	٦٣,٦	٩٦	٦٨,٦	٦١	٤٣,٦	١٩	١٣,٦	٦٥	٤٦,٤	٥٤	٣٨,٦	٤٥	٣٢,١	٣	٢,١
		لاينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	١٤	١٠	١٤	١٠	١٣٧	٩٧,٩
	الغطاء	منقوش	٨٦	٦١,٤	٧٧	٥٥	٧٥	٥٣,٦	٤١	٢٩,٣	١٤	١٠	٥٨	٤١,٤	٧١	٥٠,٧	٩٥	٦٧,٩	٣	٢,١
		الغطاء سادة	٥٤	٣٨,٦	٥٤	٣٨,٦	٤٨	٣٤,٣	٥٠	٣٥,٧	٩	٦,٤	٣٨	٢٧,٢	٥٥	٣٩,٣	٣١	٢٢,١	٠	٠
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	١٤	١٠	١٤	١٠	١٣٧	٩٧,٩
مكملات الديكور	مدي التواجد	يوجد	٨٧	٦٢,١	٨١	٥٧,٩	٨٤	٦٠	٦٠	٤٢,٩	١٥	١٠,٧	٦٣	٤٥	٣٠	٢١,٤	٣٠	٢١,٤	١	٠,٧
		لا يوجد	٥٣	٣٧,٩	٥٠	٣٥,٧	٣٩	٢٧,٩	٣١	٢٢,١	٨	٥,٧	٣٣	٢٣,٦	١١٠	٧٨,٦	١١٠	٧٨,٦	٢	١,٤
		لا ينطبق	ـ	ـ	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٤٩	٣٥	١١٧	٨٣,٦	٤٤	٣١,٤	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٧	٩٧,٩

ج- النتائج المتعلقة بتقييم الخصائص التصميمية المرتبطة باللون بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة:

أشارت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٥) أن ٧٠,٧٪ من الوحدات السكنية تقع في المستوي المتوسط في مقابل ١٦,٤٪ في المستوي المنخفض، ١٢,٩٪ في المستوي المرتفع.

تبين النتائج السابقة أن أفراد العينة موضع الدراسة يهتمون بالخصائص التصميمة للبيئة السكنية والمتمثلة في محددات الفراغ والألوان والأثاث والمفروشات ومكملات الديكور، وأن غالبيتهم يفضلون الألوان المحايدة بالحوائط والألوان الفاتحة بالأسقف والمفروشات والستائر ويفضلون الألوان القاتمة بالأرضيات وقطع الأثاث ، ويستخدمون مكملات الديكور في غالبية الغرف ويتفق هذا مع ما ذكره محمود ذكي وآخرون (٢٠٢١) من أن إستخدام الألوان المحايدة وهي الأبيض والبيج والرمادي والأسود يعد أساسي في كل أو معظم الفراغات الداخلية للمسكن خاصة الحوائط أو الأرضيات أو المفروشات وأنه يمكن الإعتماد عليها بالتصميم الداخلي ولكن مع مراعاة إضافة لون آخر لمنع الرتابة والملل والتعامل بحذر مع الألوان قاتمة اللون حتي لا تؤثر بالسلب علي الحالة المزاجية للأفراد، وعند إستخدام الخطط اللونية يجب إختيار ألوان متباينة الكثافة اللونية ومناسبة للنشاط الداخلي بكل فراغ حتي تتناسب مع البيئة السكنية وأنشطتها المختلفة، وتضيف منار خضر وأخرون (٢٠٢١) أن هذا مؤشر جيد لإهتمام أفراد العينة بتهيئة البيئة السكنية لهم وحرصهم علي توافر جميع عناصر التصميم الداخلي بها وإدراكهم للعلاقة بين جودة عناصر التصميم الداخلي ومدي إشباع إحتياجاتهم وأهدافهم الحياتية.

جدول (١٥) تقييم الخصائص التصميمية المرتبطة باللون بمساكن أفراد العينة، ن=١٤٠

تقييم الخصائص التصميمية المرتبطة باللون بمساكن أفراد العينة موضع الدراسة	عدد	٪
منخفض اقل من ١٧٦,٤	٢٣	١٦,٤
متوسط من ١٧٦,٤إلى ٢٦٨,٦	٩٩	٧٠,٧
مرتفع أكثر من ٢٦٨,٦	١٨	١٢,٩
المجموع	١٤٠	١٠٠٪

د- النتائج المتعلقة بإتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية:

أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٦) أن إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية محايد بنسبة ٧٧,١٪.

جدول (١٦) إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية، ن=١٤٠

إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية للتصميم الداخلي والخارجي	عدد	٪
سلبي أقل من ٣٥,٥	١٧	١٢,١
محايد من ٣٥,٥ ألي ٤٦,٧	١٠٨	٧٧,١
إيجابي أكثر من ٤٦,٧	١٥	١٠,٨
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

٥- النتائج المتعلقة بتقييم خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية:

أشارت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٧) أن ٦٨,٦٪ من الوحدات السكنية تقع في المستوي المتوسط في مقابل ١٦,٤٪ في المستوي المنخفض، و١٥٪ في المستوي المرتفع.

جدول (١٧) تقييم خصائص الخطة اللونية للتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية، ن=١٤٠

الخطة اللونية للتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية	عدد	%
منخفضة اقل من ٢١٦,٤	٢٣	١٦,٤
متوسطة من ٢١٦,٤إلي٣١٠,٨	٩٦	٦٨,٦
مرتفعة أكثر من ٣١٠,٨	٢١	١٥
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

رابعاً: النتائج المتعلقة بالخصائص المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة:

تؤثر البيئة السكنية على الحالة المزاجية العامة للأفراد وذلك لأنهم يقضون معظم أوقاتهم بداخل مساكنهم مع أفراد أسرتهم وخاصة مع ظهور وإنتشار الأمراض الوبائية مثل فيرس كورونا الذي دفع الناس إلي العمل من خلال منازلهم لتجنب الإصابة أو الحد منها، لذا فإن مراعاة توفير التصميم الداخلي الجيد والملائم يؤثر علي الحالة المزاجية العامة للأفراد ويجعلهم يشعرون بالسعادة والرضا تجاه منازلهم وأنفسهم وينعكس ذلك علي إنتاجهم وصحتهم العامة وبالتالي علي المجتمع ككل، (UKGreen building council,2016).

أظهرت نتائج جدول (١٨) ان الخصائص المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة متوسطة بنسبة ٧٥٪.

جدول (١٨) الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة، ن=١٤٠

الخصائص المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة		%
سيئة اقل من ٣٢,٧	١٩	١٣,٦
متوسطة من ٣٢,٧ الي ٤٠,٣	١٠٥	٧٥
مقبولة أكثر من٤٠,٣	١٦	١١,٤
المجموع	١٤٠	٪١٠٠

خامساً: النتائج المتصلة بالعلاقات الإحصائية بين المتغيرات البحثية:

١- النتائج المتصلة بمعنوية العلاقة بين الخصائص الاجتماعية – الاقتصادية والسكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كمتغيرات مستقلة وكل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي كمتغيرات وسيطة:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي عدم وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة وكل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية كمتغيرات وسيطة، تم دراسة معنوية قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لكل من العمر، عدد أفراد الأسرة، عدد الأخوة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، مدي تواجد المسطحات الخضراء بالمسكن، مدي تواجد المخلفات أمام المسكن، مساحة المسكن، عدد حجرات المسكن، عمر المسكن، عدد الطوابق بالعمارة، رقم الطابق التي يقطن به أفراد العينة موضع الدراسة، مجموع الخصائص السكنية، في حين تم دراسة معنوية قيم معامل الإرتباط البسيط لسبيرمان لكل من الجنس، الفرقة الدراسية، مدي الإستقرار الأسري، الحالة الوظيفية للآباء، الحي السكني، وطبيعة المنطقة السكنية، حالة المسكن، ملكية المسكن، نوع المسكن، تواجد المحال التجارية والورش والأسواق أسفل المسكن، وقد تبين من النتائج الإحصائية الواردة بجدول (١٩) وجود علاقة إرتباطية معنوية عكسية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة والجنس حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لهم - ٠,٢٨٩، ووجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوي الإحتمالي٠,٠١ بين خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وكل من مساحة المسكن، وعدد حجرات المسكن، ومجموع الخصائص السكنية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهم علي التوالي ٠,٢٦٥، ٠,٣٤٧، ٠,٢٦٩ ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وكل من حالة المسكن ورقم طابق الوحدة السكنية التي يقطن به أفراد العينة موضع الدراسة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهما ٠,١٧٤، ٠,٢١٧ علي التوالي، كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية عكسية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وكل من العمر، الفرقة الدراسية، المحال والورش والكافيهات والأسواق المتواجدة أسفل المبني السكني حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهم - ٠,٣١٩، - ٠,٤٦٤، - ٠,٢٣٢ علي التوالي، في حين تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وكل من مساحة المسكن، عدد حجرات المسكن، مجموع الخصائص السكنية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهم علي التوالي ٠,٢٦٢، ٠,٣١٢، ٠,٢٦٤، كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة ونوع المسكن

حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط له ٠,١٩٦، ووجود علاقة إرتباطية معنوية عكسية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وعدد طوابق المبني السكني حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط له – ٠,١٧٢ ، ومما سبق فأنه يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً.

جدول (١٩) العلاقة الإرتباطية بين الخصائص الإجتماعية - الإقتصادية والسكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كمتغيرات مستقلة وكل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كمتغيرات وسيطة وفقاً لمعامل الإرتباط البسيط لبيرسون وسبيرمان

الخصائص الإجتماعية -الإقتصادية والسكنية	خصائص الخطة الضوئية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية	خصائص الخطة اللونية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية
الجنس	-٠,٢٨٩**	-٠,٠٥٨
العمر	-٠,٠٠٢	-٠,٣١٩**
الفرقة الدراسية	٠,٠١٦	-٠,٤٦٤**
عدد أفراد الاسرة	-٠,٠١٣	٠,٠٣٨
عدد الأخوة	-٠,٠٦٩	٠,٠٦٨
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٥٤	٠,٠٤٤
مدي الأستقرار الأسري	٠,٠٤٠	-٠,٠٩٩
الوضع الوظيفي للأباء	-٠,٠٦٤	-٠,١٢٧
المستوي التعليمي للأب	٠,٠٢٩	-٠,٠٩١
المستوي التعليمي للأم	٠,٠٥٠	٠,٠٢٦
الحي السكني	٠,٠٤٣	-٠,٠٥٣
طبيعة المنطقة السكنية	-٠,٠٠٥	-٠,١٨٥
حالة السكن	٠,١٧٤*	٠,٠٦٠
ملكية المسكن	٠,١٦٢	-٠,٠٠١
نوع المسكن	٠,٠٣٤	٠,١٩٦*
مساحة المسكن	٠,٢٦٥**	٠,٢٦٢**
عدد الحجرات بالمسكن	٠,٣٤٧**	٠,٣١٢**
عدد طوابق المبني السكني	٠,١٦٠	-٠,١٧٢*
رقم طابق الوحدة السكنية	٠,٢١٧*	-٠,١٢٣
المحال التجارية والكافيهات والأسواق المتواجدة أسفل مبني الوحدة السكنية	٠,٠٣٥	-٠,٢٣٢**
المجموع الكلي للخصائص السكنية	٠,٢٦٩**	٠,٢٦٤**

❖معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ ❖ ❖علاقة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١

٢- النتائج المتصلة بمعنوية العلاقة بين الخصائص الإجتماعية - الإقتصادية والسكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كمتغيرات مستقلة والحالة المزاجية العامة لهم كمتغير تابع:

للتحقق من صحة الفرض البحثي الثاني والذي ينص على عدم تواجد علاقة معنوية بين كل من الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والسكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كمتغيرات

مستقلة والحالة المزاجية العامة لهم كمتغير تابع، تم دراسة معنوية قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لكل من العمر، عدد أفراد الأسرة، عدد الأخوة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، مدي تواجد المسطحات الخضراء بالمسكن، مدي تواجد المخلفات أمام المسكن، مساحة المسكن، عدد حجرات المسكن، عمر المسكن، عدد الطوابق بالعمارة، رقم الطابق التي يقطن به أفراد العينة موضع الدراسة، مجموع الخصائص السكنية، في حين تم دراسة معنوية قيم معامل الإرتباط البسيط لسبيرمان لكل من الجنس، الفرقة الدراسية، مدي الاستقرار الأسري، الحالة الوظيفية للآباء، الحي السكني، وطبيعة المنطقة السكنية، حالة المسكن، ملكية المسكن، نوع المسكن، تواجد المحال التجارية والورش والأسواق أسفل المسكن، أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٠) وجود علاقة معنوية طردية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وكل من الفرقة الدراسية وملكية المسكن حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لهما ٠,٢٠٨، ٠,٢٠٧علي التوالي، ومما سبق فإنه يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً .

جدول (٢٠) العلاقة الإرتباطية بين الخصائص الإقتصادية - الإجتماعية والسكنية لأفراد العينة موضع الدراسة كمتغيرات مستقلة والحالة المزاجية العامة لهم كمتغير تابع وفقاً لمعامل الإرتباط البسيط لبيرسون وسبيرمان

الخصائص الإجتماعية ـالاقتصادية والسكنية	الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة
الجنس	٠,١١٤ـ
العمر	٠,٤٦
الفرقة	٠,٢٠٨❖
عدد أفراد الأسرة	٠,١٥٤ـ
عدد الأخوة	٠,١١٠ـ
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٧٦
مدي الإستقرار الأسري	٠,٠١٧ـ
الوضع الوظيفي للآباء	٠,٠٧٠ـ
المستوي التعليمي للأب	٠,٠٥١ـ
المستوي التعليمي للأم	٠,٠٠٥
الحي السكني	٠,٠٤٧ـ
طبيعة المنطقة السكنية	٠,٠٠٢
حالة المسكن	٠,١١٥
ملكية المسكن	٠,٢٠٧❖
نوع المسكن	٠,٠٠٥ـ
مساحة المسكن	٠,٠٧٠
عدد حجرات المسكن	٠,٠٥١
عدد طوابق المبني السكني	٠,٠٦٨
رقم طابق الوحدة السكنية	٠,١٠٧
المحال التجارية والكافيهات والأسواق المتواجدة أسفل مبني الوحدة السكنية	٠,١٠٤
المجموع الكلي للخصائص السكنية	٠,٠٧١

❖معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ ❖ ❖علاقة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١

٣- النتائج المتصلة بمعنوية العلاقة بين المتغيرات الوسيطة والمتمثلة في كل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة، والحالة المزاجية العامة لهم كمتغير تابع:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي عدم وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات الوسيطة والمتمثلة في كل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة، والحالة المزاجية العامة لهم كمتغير تابع، تم دراسة معنوية قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول (٢١) وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وكل من خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية، وإتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية بالبيئة السكنية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ٠,٢٣٩، ٠,٢٣٨ علي التوالي، مما سبق فإنه يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً .

جدول (٢١) العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات الوسيطة والمتمثلة في كل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة، والحالة المزاجية العامة لهم كمتغير تابع وفقاً لمعامل الإرتباط البسيط لبيرسون

المتغيرات الوسيطة	الخصائص المزاجية العامة لأفراد العينة
خصائص الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية	٠,١٤٥
١- الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة	٠,١٢٤
٢- الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة	-٠,٠٠٩
٣- إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية	٠,٠٦٩
٤- التعديلات الضوئية التي يرغب في إجرائها أفراد العينة موضع الدراسة	٠,٠٧٦
خصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية	**٠,٢٣٩
١- الخصائص التصميمية المرتبطة باللون بالبيئة السكنية	-٠,٠٣٤
٢- إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية بالبيئة السكنية	٠,٢٣٨**

❖معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ ❖ ❖علاقة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١

٤- النتائج المتصلة بمعنوية تأثير كل من خصائص الخطة الضوئية وخصائص الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لمعامل الإنحدار الجزئي القياسي:

للتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص علي عدم وجود تأثير معنوي لكل من خصائص الخطة الضوئية (الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة - الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة - إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية - رغبة أفراد العينة موضع الدراسة في إجراء التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية) وخصائص الخطة اللونية(الخصائص التصميمية المرتبطة باللون- إتجاه أفراد

العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية) المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة، تم حساب معامل الإنحدار الجزئي القياسي المتعدد، حيث تبين من النتائج الإحصائية الواردة بجدول (٢٢) وجود تأثير معنوي عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ للخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية بنسبة ٥,٢٪، ومما سبق يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما أوضحه نبيل درباسه (٢٠١٩) أن الضوء واللون لهما أثر كبير على الحالة المزاجية للأفراد حيث وجد أن عدم توافر الإضاءة الجيدة واللون الجيد بالتصميم الداخلي يؤدي إلى الشعور بالإرباك والضيق وعدم القدرة على إنجاز الأعمال بسهولة ويسر.

جدول (٢٢) العلاقة التأثيرية بين كل من خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية للتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لمعامل الإنحدار الجزئي القياسي

المتغيرات	الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة		
	نسبة التأثير	قيمة ف	درجة المعنوية
الخطة الضوئية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية	٣,٤٪	١,١٨	٠,٣٢٤
الخطة اللونية باتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية	٥,٢٪	٣,٧١	٠,٠٥

❖معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ ❖ ❖علاقة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١

وللتحقق من الأهمية النسبية لتأثير خصائص الخطة الضوئية (الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة - الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة - إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية - رغبة أفراد العينة موضع الدراسة في إجراء التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية) وخصائص الخطة اللونية (الخصائص التصميمية المرتبطة باللون- إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية) المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة، تم حساب معنوية قيمة ت حيث أظهرت النتائج الإحصائية الواردة بجدول (٢٣) أن إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية بالبيئة السكنية جاء في المرتبة الأولي للتأثير حيث بلغت قيمة ت ٢,٧١عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١، ولم يكن هناك أي تأثير لكل من الخصائص التصميمية المرتبطة بالإضاءة، الممارسات الضوئية لأفراد العينة موضع الدراسة، إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة الضوئية بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية، رغبة أفراد العينة موضع الدراسة في إجراء التعديلات الضوئية بالبيئة السكنية، والخصائص التصميمية المرتبطة باللون بالبيئة السكنية علي الحالة المزاجية العامة لإفراد العينة موضع الدراسة.

تشير النتائج السابقة إلي أهمية اختيار الألوان في التصميم الداخلي للبيئة السكنية حيث أن لها تأثير مباشر علي الحالة المزاجية للأفراد يليها الضوء، لذا لابد من الأهتمام بالخطة اللونية والخطة الضوئية المستخدمة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية وأن تتم وفق خطة

مدروسة وجيدة عند تصميم وتجميل المسكن، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره مأمون المومني، حازم بدرانة (٢٠٠٩) أنه علي العاملين بالتصميم الداخلي مراعاة التأثير النفسي للألوان عند إستخدامها وذلك لأن إستجابات الأفراد لها متباينة داخل البيئة والواحدة حتي لو كانوا من نفس الثقافة أو من بيت واحد، كما تتعدد الدلالات السيكولوجية لكل لون وتشكل الخبرات والتجارب والبيئات من خلالها، لذا يجب مراعاة العناصر المعمارية الأساسية من جدران وأرضيات وأسقف لأنها أكثر العناصر المعمارية عرضه لأشعة الشمس مباشرة وتلعب دور هام في الإضاءة للمسكن ويمكن من خلالها معالجة الفراغات الداخلية للمسكن.

جدول (٢٣) الأهمية النسبية لتأثير خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة

الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية	مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة	
	قيمة ت	المعنوية
الخصائص التصميمية المرتبطة بالضوء	٠,٢٤-	غير دال معنوياً
إتجاه أفراد العينة موضع الدراسة نحو الخطة اللونية	٢,٧١	٠,٠١

❖معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ ❖ ❖علاقة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١

٥- النتائج المتصلة بوجود فروق معنوية بين متوسطات مستوي الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من بعض الخصائص الاجتماعية – الاقتصادية (الجنس - الدخل- الحالة الوظيفية للآباء - الإستقرار الأسري - تعليم الأب - تعليم الأم) والخصائص السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة.

للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص علي عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات مستوي الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من بعض الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والمتمثلة في الجنس - الدخل- الحالة الوظيفية للآباء - الإستقرار الأسري - تعليم الأب - تعليم الأم والخصائص السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة، تم تطبيق إختبار تحليل التباين في إتجاه واحد وأقل فرق معنوي للعوامل متعددة العناصر وإختبار ت للعوامل ثنائية العناصر، حيث تبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٤) وجود فروق معنوية بين متوسطات مستويات الخطة الضوئية وفقاً لكل من الجنس والخصائص السكنية لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ف ٣,٢٤٦عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، ولصالح المستوي المرتفع للخصائص السكنية يليه المستوي المتوسط للخصائص السكنية ثم المستوي المنخفض للخصائص السكنية حيث بلغت قيمة ف لهم ١,٥٣٦عند مستوي معنوية ٠,٠٥، ومما سبق فإنه يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً.

جدول (٢٤) الفروق المعنوية بين متوسطات مستوي الخطة الضوئية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من بعض الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والخصائص السكنية لمساكنهم وفقاً لتحليل التباين وإختبار أقل فرق معنوي

الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية		متوسط مستوي الخطة الضوئية	إتجاه الفروق المعنوية	قيمة ت أو ف ودرجة المعنوية
١- الجنس	ذكر	١٤٥,١٣	أ	٣,٢٤٦**
	أنثي	١٣٤,٨٩	ب	
٢-الفرقة	-	-	-	-٠,١١٨
٣- الحالة الوظيفية للآباء	-	-	-	٢,٠٣٠
٤- الإستقرار الأسري	-	-	-	٠,٠٦٩
٥- متوسط الدخل الشهري	-	-	-	٠,٧٩٤
٦- تعليم الأب	-	-	-	١,٩٣٥
٥- تعليم الأم	-	-	-	٠,٣٥٩
٦- الخصائص السكنية	منخفض	١٢٥,٧٥	ب	١,٥٣٦*
	متوسط	١٣٨,٦١	أ ب	
	مرتفع	١٤٤,٣٢	أ	

*معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ **علاقة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١

٦- النتائج المتصلة بوجود فروق معنوية بين متوسطات مستوي الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من بعض الخصائص الاجتماعية – الاقتصادية (الجنس - الدخل- الحالة الوظيفية للآباء - الإستقرار الأسري - تعليم الأب - تعليم الأم) والخصائص السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة:

للتحقق من صحة الفرض السادس والذي ينص علي عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات مستوي الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من بعض الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والمتمثلة في الجنس - الدخل- الحالة الوظيفية للآباء - الإستقرار الأسري - تعليم الأب - تعليم الأم والخصائص السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة، تم تطبيق إختبار تحليل التباين في إتجاه واحد وأقل فرق معنوي للعوامل متعددة العناصر وإختبار ت للعوامل ثنائية العناصر، حيث إتضح من النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٥) وجود فروق معنوية بين متوسطات مستوي الخطة اللونية وفقاً لكل من الفرقة الدراسية والخصائص السكنية لصالح الفرقة الثالثة حيث بلغت قيمة ف ٢,٨٦٣عند مستوي معنوي ٠,٠١، ولصالح المستوي المرتفع للخصائص السكنية يليه المستوي المتوسط للخصائص السكنية ثم المستوي المنخفض للخصائص السكنية حيث بلغت قيمة ف٤,٧٠١ عند مستوي معنوية ٠,٠١، ومما سبق فإنه يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً.

جدول (٢٥) الفروق المعنوية بين متوسطات مستوي الخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من بعض الخصائص الاجتماعية – الاقتصادية والخصائص السكنية لمساكنهم وفقاً لتحليل التباين وإختبار أقل فرق معنوي

الخصائص الاجتماعية ـ الاقتصادية		متوسط مستوي الخطة اللونية	إتجاه الفروق المعنوية	قيمة ت أو ف ودرجة المعنوية
١ـ الجنس:	-	-	-	٠,٤٨٢
٢ـ الفرقة	الثالثة	٢٩٨,٥٩	أ	٢,٨٦٣**
	الرابعة	٢٥٠,٠٤	ب	
٣ـ الحالة الوظيفية للآباء	-	-	-	١,٢٦٣
٤ـ الإستقرار الأسري	-	-	-	٠,٧٦٣
٥ـ متوسط الدخل الشهري	-	-	-	١,٣٧٦
٦ـ تعليم الأب	-	-	-	٠,٨٨٩
٥ـ تعليم الأم	-	-	-	١,٢٩٠
٦ـ الخصائص السكنية	منخفض	٢٥٩,١٥	ب	٤,٧٠١**
	متوسط	٢٩٣,٩٢	أ	
	مرتفع	٣٠٠,٧٥	أ	

*معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ **علاقة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١

٧- النتائج المتصلة بوجود فروق معنوية بين متوسطات مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من مستوي خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة:

للتحقق من صحة الفرض السابع والذي ينص علي عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من مستوي خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة ، تم تطبيق إختبار تحليل التباين في إتجاه واحد وأقل فرق معنوي للعوامل متعددة العناصر وإختبار ت للعوامل ثنائية العناصر، حيث أتضح من النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٦) وجود فروق معنوية بين متوسطات مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من مستوي خصائص الخطة الضوئية واللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لصالح المستوي المرتفع للخطة الضوئية يليه المستوي المتوسط للخطة الضوئية ثم المستوي المنخفض للخطة الضوئية حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٢٥ عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥، ولصالح المستوي المرتفع للخطة اللونية يليه المستوي المتوسط للخطة اللونية ثم المستوي المنخفض للخطة اللونية، حيث بلغت قيمة ف ٢,٦١٧ عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥، ومما سبق فإنه يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً.

جدول (٢٦) الفروق المعنوية بين متوسطات مستوي الحالة المزاجية العامة لأفراد العينة موضع الدراسة وفقاً لكل من مستوي خصائص الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية لأفراد العينة موضع الدراسة

الخصائص		متوسط مستوي الحالة المزاجية	إتجاه الفروق المعنوية	قيمة ت أو ف ودرجة المعنوية
١ـ الخطة الضوئية	منخفض	٣٤,٥٩	ب	٣,٤٢٥*
	متوسط	٣٦,٧٩	أ ب	
	مرتفع	٣٧,٢١	أ	
٢ـ الخطة اللونية	منخفض	٣٥,٠٠	ب	٢,٦١٧*
	متوسط	٣٦,٦٤	أ ب	
	مرتفع	٣٧,٥٥	أ	

*معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ **علاقة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١

تاسعاً: التوصيات:

من خلال النتائج السابقة والتي تبين منها التأثير المباشر وغير المباشر لكل من الخطة الضوئية والخطة اللونية المرتبطة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية على الحالة المزاجية للأفراد بصفة عامة والشباب الجامعي موضع الدراسة بصفة خاصة أمكن إستخلاص التوصيات التالية:

أولاً: دور متخصصي الاقتصاد المنزلي:

١- تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الموجهة لكافة أفراد الأسرة بتوظيف الضوء واللون في التصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية بصورة قياسية ومثلي.

٢- إقامة الندوات والمحاضرات وتصميم النشرات الإرشادية لزيادة الوعي بأهمية التوظيف الأمثل للضوء واللون في التصميم الداخلي والخارجي بالبيئة السكنية.

٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات فيما يتعلق بالتأثيرات الضوئية واللونية في تصميم البيئة السكنية على مختلف أبعاد جودة حياة الأفراد (جوة الحياة السكنية – جوة الحياة للحالة الصحية - جوة الحياة للحالة الجسدية – جوة الحياة للحالة الفكرية – جوة الحياة للحالة النفسية- جوة الحياة للعلاقات الأسرية).

ثانياً: دور الدولة:

١. التوجيه لدي مسئولي التربية والتعليم لمراجعة المناهج الدراسية التي تتناول موضوعات الضوء واللون لتدعيم المعرفة الكلية بالضوء واللون ودلالاتها وتأثيراتها على الإنسان ومزاجه العام لتنمي لدي الأطفال منذ الصغر.

٢. التوجيه لدي مسئولي الهيئة العامة للأبنية التعليمية بضرورة الإهتمام بوضع خطة ضوئية ولونية موحدة للمباني والمنشآت السكنية بالمحافظات والقري لما في ذلك من أثر على المزاج العام للأفراد بصفة عامة وطلاب المدارس والجامعات بصفة خاصة.

٣. التوجيه لدي مسئولي الأحياء والمراكز بالمحافظات والقري بفرض العقوبات والغرامات على المقاولين وشركات البناء التي تخالف الخطة الضوئية واللونية التي تقرها الأحياء والمراكز لضمان إلتزامهم بذلك حفاظاً على تناغم البيئة السكنية الخارجية.

ثالثاً: دور الأعلام:

التوجيه لدي مسئولي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لنشر الوعي لدي جميع أفراد المجتمع بأهمية الضوء واللون في التصميم الداخلي والخارجي للبيئة السكنية وتأثيره على حالة الفرد بصفة عامة والحالة المزاجية بصفة خاصة.

المراجع:

- أحمد شحاته أبو المجد، هبه ذهني، غادة خالد حسين، (٢٠٢٠) " التأثيرات البصرية للظل والضوء ودورها في التشكيل المعماري"- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- المجلد ٥ – العدد ٢٠.
- أسماء بنت عبد الله بن عبد المحسن التويجري، (٢٠١١) " الخصائص الاجتماعية والإقتصادية للعائدات للجريمة" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية- الطبعة الأولي- الرياض- المملكة العربية السعودية.
- السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر، (٢٠٠١)" الإدراك الحسي البصري والسمعي" الطبعة الأولي- مكتبة النهضة المصرية- القاهرة.
- حسين محمد جمعة، (٢٠٠٦) " الألوان من السيكولوجية إلى الديكور" مكتب الدراسات والإستشارات الهندسية- جمعية الحفاظ على الثروة العقارية والتنمية المعمارية.
- حنان عبد الوهاب عبد الحميد، (٢٠٢٠) " تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري – دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، الجزء الرابع، العدد ٥٥.
- حنان غازي يوسف تايه، (٢٠١٦) " خصائص المسكن في الضفة الغربية من واقع مسح ظروف السكن ٢٠١٥" رسالة ماجستير – قسم الجغرافيا- كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية في نابلس- فلسطين.
- زينب محمد حجاج علي، (٢٠٢١) " الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لساكني المناطق العشوائية في ضوء مؤشرات جودة الحياة وإحتياجاتهم إلى المجتمعات الجديد - دراسة ميدانية فى عزبة أبو قرن وعزبة أبو السعود من حي مصر القديمة" مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزء 1، العدد ٣.
- سعيد غني نوري، (٢٠١٩) " الأنماط المزاجية والنفسية"- Research Gate – https://www.researchgate.net/publication/337992064
- صاحب أسعد ويس الشمري، (٢٠١٣) " مشكلات الشباب الجامعي- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء" مجلة كلية التربية الأساسية- جامعة بابل، العدد ١٤.

- عاصم محمد عبيدات وبسام ناصر الردايدة، (٢٠١٩) " الأبعاد الوظيفية والجمالية في تصميم الإضاءة الإصطناعية في البيئة الداخلية السكنية" المجلة الأردنية للفنون، مجلد ١٢، عدد٢.
- عبد العزيز عبد المجيد محمد، (٢٠٠٨) " سلسلة الإعداد النفسي للرياضيين الطاقة النفسية"، الطبعة الأولي- دار جرير للنشر والتوزيع.
- عبير محمود الدويك، منار عبد الرحمن خضر، (٢٠١١) "أثر إستخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعيتهن للإنجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، الجزء٢، العدد ٢٣.
- فيصل خليل إبراهيم الغرباوي، (٢٠١٩) " دور الإضاءة الصناعية في إبراز القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي- حالة دراسية: المراكز التجارية في مدينة غزة" رسالة ماجستير- قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة- الجامعة الإسلامية - غزة.
- كلود عبيد، (٢٠١٣) " الألوان"، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع - الطبعة الأولي - بيروت - لبنان.
- مأمون المومني، حازم بدرانة، (٢٠٠٩) " دلالات سيكولوجية الألوان لدي عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك" المجلة الأردنية للفنون، المجلد٢، عدد ١.
- محمد مصطفى رفعت محرم، (٢٠٢١) " التعرض للمواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بحالة المزاج العام لدى الشباب الجامعي البحريني - دراسة حالة على خطة السلام الأمريكية" مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، الجزء ٣، العدد٥٦.
- محمود أحمد زكي، شهيرة سيد شرف الدين، عزة صبحي السقا، ريم محمد أشرف البشكار، (٢٠٢١)" تأثير اللون والضوء على الفراغات السكنية الداخلية" (Journal of Engineering Research (ERJ، مجلد١، العدد ٥.
- مركز ديبونو لتعلين التفكير، (٢٠١٧) " إختبار أنماط الشخصية لمايرز وبرجز" مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع.
- منار عبد الرحمن خضر، وئام علي أمين معروف، دينا عبد الله شعبان مصطفي، (٢٠٢١) " معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لربة الأسرة" المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، المجلد ٣٧، العدد١.
- نبيل عوض درباسه، (٢٠١٩) " دور الإضاءة في إدراك الخصائص اللونية للتصاميم الجرافيكية في البيئة الداخلية- الإعلانات المضيئة في إربد سيتي سنتر - كمثال دراسي" رسالة ماجستير- قسم التصميم الجرافيكي- كلية العمارة والتصميم- جامعة الشرق الأوسط- الأردن.
- نجوى عادل حسن، (٢٠١٧) " تأثير التلوث الضوئي بالبيئة السكنية علي جودة الحياة الأسرية لعينة من قاطني الوحدات السكنية بالإسكندرية" المؤتمر الدولي الخامس- العربي التاسع عشر للإقتصاد المنزلي، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٢٧، العدد٤.
- يحيي حمودة، (١٩٩٠) " نظرية اللون"، منشئة دار المعارف، القاهرة، مصر.
- Blitzer, D., and Mackay, T. (2015). Kitchen and Bath Lighting: Concept, Design, Light. Wiley and Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.

- Davarpanah, S., (2017). The impact of light in interior architecture of Residential building. International Journal of Scientific & Engineering Research, 8 (6), 1049- 1055.
- Gifford, R. (2002). Environmental psychology: principles and practice. Canada.
- Lawson, Bryan. (2001), The Language of Space,1st edition, architectural press, Oxford, UK,3, 6.
- Steffen, M. (2014). Residential lighting design. Wiley and Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
- UK Green building council. (2016) Health and Wellbeing in Homes, UK Project SPONSORED by UK Green building council.

Light and Color Plan of the Interior and Exterior Design of the Residential Environment and Its Effect on the Mood of Youth Students in Faculty of Agriculture, Alexandria University

Abstract:

The main objective of this research was to study the effect of light and color plan of the interior and exterior design of the residential environment on the mood of youth students in Alexandria University. The sample consisted of 140 male and female students from the third and fourth year at faculty of agriculture. Data were collected through personal interview using a questionnaire.

Results indicated significant correlation (0.01) between general mood of the students and each of characteristics level of color plan, and attitude towards color plan of the interior and exterior design of the residential environment.

Results indicated significant effect (0.05) of color plan of interior and exterior design of the residential environment on the student's mood, this effect was due to the attitude of the students in the first place.

Results also indicated significant differences (0.05) between the average of general mood level among the students according to each of light plan and color plan level for the interior and exterior design of the residential environment.

Key words: Interior design - Exterior design for the residential environment - Color plan - Light plan - Mood – Youth students.